

استخدام خبرة منشأة مراقب الحسابات في تفسير العلاقة بين جودة المراجعة المدركة ومستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة: دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

د. أسامة مجدي فؤاد محمد أبو العلا*

(*). د. أسامة مجدي فؤاد محمد أبو العلا: أستاذ مساعد بقسم المحاسبة كلية الأعمال - جامعة الإسكندرية

Email: osama.magdy@alexu.edu.eg

ملخص البحث

استهدف البحث دراسة واختبار أثر جودة المراجعة المدركة على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة، بالإضافة إلى أثر خبرة منشأة مراقب الحسابات كمتغير مُعدل Moderating Variable على هذه العلاقة. وقد تم استخدام أسلوبي الانحدار البسيط والمتعدد في اختبار فرضي الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من 105 شركة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، بإجمالي عدد مشاهدات 630 مشاهدة، وذلك خلال الفترة من عام 2017 إلى عام 2022.

وقد توصل البحث، في ظل التحليل الأساسي إلى أن جودة المراجعة المدركة لها تأثير إيجابي ومعنوي على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة، وأن هذا التأثير يختلف باختلاف خبرة منشأة مراقب الحسابات. كما توصلت الدراسة في ظل التحليل الإضافي، إلى اتفاق نتائج كلا المدخلين الرقابي والمعدل على اختلاف التأثير الإيجابي المعنوي لجودة المراجعة المدركة على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة باختلاف خبرة منشأة مراقب الحسابات لدى هذه الشركات.

وأخيراً، توصلت الدراسة في ظل تحليل الحساسية، إلى اتفاق نتائج تحليل الحساسية بدرجة كبيرة مع نتائج التحليل الأساسي بأن جودة المراجعة المدركة لها تأثير إيجابي ومعنوي على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة، وأن هذا التأثير يختلف باختلاف خبرة منشأة مراقب الحسابات. ويشير هذا إلى أن نتائج تحليل الحساسية تدعم بدرجة كبيرة نتائج التحليل الأساسي.

الكلمات المفتاحية: جودة المراجعة المدركة، مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة، خبرة منشأة مراقب الحسابات.

Using audit firm experience in explaining the relationship between perceived audit quality and level of disclosure of environmental social and governance: Evidence from listed firms on the Egyptian Stock Exchange

Abstract

The purpose of this paper is to study and examine the effect of perceived audit quality on the level of disclosure of environmental social and governance. In addition, the study investigated the effect of audit firm experience as a moderating variable on the previous relationship. Simple regression and multiple regressions were used to test the research hypotheses. **The sample used in the current study consists of 105 non-financial firms listed on the Egyptian stock exchange for the period from 2017 through 2022.**

The researcher concludes that under the fundamental analysis perceived audit quality has a **significant positive** effect on the level of disclosure of environmental social and governance. In addition, the interactive effect between audit firm experience and perceived audit quality was **significant and positive** on the level of disclosure of environmental social and governance.

The results also showed that under the additional analysis, (a) ROA has a significant **positive** effect on the level of disclosure of environmental social and governance, (b) leverage ratio has a significant **negative** effect on the level of disclosure of environmental social and governance (c) Current ratio has a significant **positive** effect on the level of disclosure of environmental social and governance, (d) Loss has a significant **negative** effect on the level of disclosure of environmental social and governance. **Finally, the study indicated that under the sensitivity analysis,** the results of the sensitivity analysis largely agree with the results of the fundamental analysis. This indicates that the results of the sensitivity analysis largely support the results of the fundamental analysis.

Keywords: Perceived Audit Quality; Environmental Social and Governance; Audit Firm Experience.

١- مقدمة البحث:

بدأ الاهتمام بجودة المراجعة على مستوى العالم منذ فترة طويلة من قبل منظمات مهنية وغير مهنية وذلك لكسب ثقة الجمهور في المهنة، ولعل من أولى المحاولات التي هدفت إلى تحسين جودة المراجعة، كانت محاولات الكونجرس الأمريكي الذي قام بإصدار قانون Sarbanes-Oxley Act (SOX) عام 2002 بهدف الإشراف على جودة المراجعة، وذلك من خلال وضع العديد من الآليات لتحقيق ذلك، لعل من أهم هذه الآليات، تدوير مراقب الحسابات، وإنشاء مجلس الرقابة على أعمال مراقبي حسابات الشركات المقيدة بالبورصة الأمريكية PCAOB، وذلك لوضع وتبني معايير الرقابة على جودة المراجعة. وعلى المستوى الدولي أصدر الاتحاد الدولي للمحاسبين معايير دولية لرقابة الجودة (Francis, 2023).

وتُعرف جودة المراجعة بأنها قدرة مراقبي الحسابات على اكتشاف التحريفات الجوهرية والتقرير عنها (DeAngelo, 1981). ويوجد مستويان لجودة المراجعة وهما: (١) جودة المراجعة المدركة Perceived Audit Quality، وتعبّر عن مدى توقع أصحاب المصالح لمستوى معين من جودة التقارير المالية، فهي بمثابة مستوى الجودة المتوقع من وجهة نظر أصحاب المصالح، و(٢) جودة المراجعة الحقيقية Actual Audit Quality، وتعبّر عن مدى وفاء مراقبي الحسابات بمسئوليتهم المهنية والتزامهم بقواعد آداب وسلوكيات المهنة، ولذلك فهي ترتبط كلياً بسلامة ودقة رأي مراقبي الحسابات (Friedrich et al. 2022).

وفيما يتعلق بمقاييس جودة المراجعة المدركة، فإن الدراسات السابقة (e.g., Cameran et al. 2016; Eriabie & Dabor, 2017; Friedrich et al. 2022; Francis, 2023) قسمت هذه المقاييس إلى ثلاثة مجموعات والتي تتمثل في: (١) تعبّر المجموعة الأولى عن المقاييس ذات الصلة بمراقبي الحسابات، مثل خبرة مراقب الحسابات، والتخصص الصناعي، وأداء الخدمات الاستشارية، والفشل في أداء عملية المراجعة، و(٢) تعبّر المجموعة الثانية عن المقاييس ذات الصلة بمنشأة مراقب الحسابات، مثل حجم منشأة مراقب الحسابات، وأتعاب عملية المراجعة، وفترة بقاء شريك المراجعة، والالتزام بسياسة تدوير مراقب الحسابات، والأهمية النسبية للعميل، والحصة السوقية من سوق خدمة المراجعة، و(٣) تعبّر المجموعة الثالثة عن مقاييس ذات صلة بمنشأة عميل المراجعة، كمستوى التحفظ المحاسبي وجودة وإدارة الأرباح. واعتمد الباحث في ظل التحليل الأساسي للبحث على استخدام أتعاب المراجعة كمؤشر لقياس جودة

المراجعة المدركة، بينما تم الاعتماد على حجم منشأة مراقب الحسابات التي ينتمي إليها مراقب الحسابات بحيث يأخذ القيمة (١) إذا كانت منشأة مراقب الحسابات في شراكة مع إحدى منشأة المراجعة الكبرى (Big 4) ويأخذ القيمة (صفر) بخلاف ذلك، كمؤشر لقياس جودة عملية المراجعة المدركة في ظل تحليل الحساسية للبحث.

وقد تزايد الاهتمام بالإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة بالاستدامة **Environmental Social and Governance (ESG)** على مدى العقود الأربعة الماضية بصفة عامة، وفي أعقاب الانهيارات الاقتصادية والأزمات المالية والتغيرات المناخية التي شهدها العالم مؤخراً بصفة خاصة، فقد تزايد أهمية تعزيز النمو الاقتصادي والممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة، حيث لم تعتمد العديد من الشركات في بناء سمعتها على فلسفة تعظيم الربح الاقتصادي فقط، بل إتجهت للإفصاح عن معلومات مالية وغير مالية، بهدف تزويد أصحاب المصالح بالمعلومات اللازمة عن الأداء (البيئي والاجتماعي والحوكومي للشركة) لتقييم أدائها على الوجه الصحيح، وتحديد القيمة العادلة للاستثمار في الأسهم، وقدرتها على التعامل مع المخاطر، مما ينعكس على تحسين سمعة وصورة الشركة في المجتمع ويضمن استدامة ربحيتها وتحقيق ميزة تنافسية لها (Shalhoob & Hussainey, 2023).

وبشأن أثر جودة المراجعة المدركة على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة، فقد أشار العديد من الدراسات (e.g., Soh & Martinov-Bennie, 2015; Del Giudice & Rigamonti, 2020; Hammami & Zadeh, 2020; Asante-Appiah & Lambert, 2022; Dakhli, 2022; Zahid et al. 2022) إلى اختلاف مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة باختلاف جودة المراجعة، حيث اتفقت الدراسات سالفه الذكر أعلاه على أن جودة المراجعة المدركة تؤثر إيجابياً ومعنوياً على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة. وعلى العكس من ذلك، توصل (Zahid et al. 2023) إلى أن جودة المراجعة المدركة تؤثر سلبياً ومعنوياً على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة.

ومن ناحية أخرى أشار البعض (e.g., Sari & Susanto 2018; Haeridistia & Fadjarenie, 2019; Indah, 2022) إلى أن خبرة منشأة مراقب الحسابات تؤثر إيجابياً ومعنوياً على جودة المراجعة المدركة، نتيجة لانعكاس تلك الخبرة على الارتقاء بالمستوى المدرك لجودة المراجعة، من خلال زيادة كفاءة وفعالية أداء عملية المراجعة، ومن ثم زيادة قدرتها على الحد من ممارسات السلوك الانتهازي للإدارة، فضلاً عن المساهمة في تدنية المستوى الفعلي لخطر المعلومات.

وقد أشار العديد من الدراسات (e.g., Asante–Appiah, 2020; Asante–Appiah & Lambert 2022; Maaloul et al. 2023) إلى أن خبرة منشأة مراقب الحسابات تؤثر إيجابياً ومعنوياً على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة، نتيجة لانعكاس تلك الخبرة على الارتقاء بمستوى جودة أحكامه المهنية وتطويره لإجراءات وأساليب كشف الغش، والفهم العميق لمخاطر السمعة لعملائهم وخبراتهم في إعداد تقارير المراجعة، بشكل يساهم إيجابياً في زيادة مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة. وبناءً على ذلك، يمكن القول بأن خبرة منشأة مراقب الحسابات تؤثر على العلاقة بين جودة المراجعة المدركة ومستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة.

٢ - مشكلة البحث:

نظراً لوجود تضارب في نتائج الدراسات السابقة (e.g., Hammami & Zadeh, 2020; Asante–Appiah & Lambert, 2022; Dakhli, 2022) التي تناولت أثر جودة المراجعة المدركة على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة، حيث اتفقت الدراسات سالفه الذكر أعلاه على أن جودة المراجعة المدركة تؤثر تأثيراً إيجابياً ومعنوياً على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة، وعلى العكس من ذلك، توصل (Zahid et al. (2023) إلى أن جودة المراجعة المدركة تؤثر سلبياً ومعنوياً على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة. وأيضاً، توجد ندرة في الدراسات السابقة التي تناولت أثر جودة المراجعة المدركة على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة

باستدامة الشركة، واختبار أثر خبرة منشأة مراقب الحسابات كمتغير مُعدل لهذه العلاقة في البيئة المصرية.

وفي ضوء ما سبق يمكن التعبير عن مشكلة البحث في كيفية الإجابة على التساؤلات التالية، عملياً؛ هل تؤثر جودة المراجعة المدركة تأثيراً إيجابياً ومعنوياً على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركات المقيدة بالبورصة المصرية؟، وهل يختلف ذلك التأثير الإيجابي المعنوي باختلاف خبرة منشأة مراقب الحسابات كمتغير معدل؟.

٣- هدف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذا البحث في دراسة واختبار أثر جودة المراجعة المدركة على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة، بالإضافة إلى دراسة أثر خبرة منشأة مراقب الحسابات للشركة كمتغير مُعدل Moderating Variable على هذه العلاقة. ويعتمد تحقيق هذا الهدف على ما يلي:

- التحقق من مدى وجود التأثير الإيجابي والمعنوي لجودة المراجعة المدركة على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة.
- التحقق من مدى اختلاف هذا الأثر باختلاف خبرة منشأة مراقب الحسابات كمتغير معدل، وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية في الفترة من 2017 إلى 2022.

٤- أهمية ودوافع البحث:

من خلال مشكلة البحث وأهدافه يمكن تحديد أهميته العلمية والعملية ودوافعه على النحو التالي:

٤-١ الأهمية العلمية

تكمن أهمية البحث العلمية في كونه يعد امتداداً للدراسات السابقة في مجال جودة المراجعة، ومردودها على أصحاب المصالح. فرغم تعدد الدراسات التي تناولت جودة المراجعة، إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت أثر جودة المراجعة المدركة على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة. كما تظهر أهمية هذا البحث أيضاً، في كونه يمثل إضافة إلى الفكر المحاسبي بصفة عامة وفي مصر بصفة خاصة.

٤-٢ الأهمية العملية

تكمن أهمية البحث العملية في سعيه إلى اختبار أثر جودة المراجعة المدركة على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة. يضاف إلى ذلك اختباره لأثر خبرة منشأة مراقبة الحسابات كمتغير مُعدل على هذه العلاقة في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، وهو مجال بحثي يعاني من ندرة نسبية في مصر. كما تستند هذه الدراسة أهميتها العملية من منفعتها لكل من المستثمرين وسوق رأس المال وغيرهم من أصحاب المصلحة في مصر، وغيرها من الدول النامية التي تتشابه بيئة الأعمال فيها مع بيئة الأعمال المصرية، وذلك من خلال تحليل أثر جودة المراجعة المدركة على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة وذلك بالنسبة للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري.

٤-٣ دوافع البحث

رغم كثرة دوافع هذا البحث إلا أن أهمها يتركز في ندرة البحوث التطبيقية في مجال مفهوم وقياس ومردود جودة المراجعة المدركة، وقيام مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية المصرية بإصدار القرار رقم (١٠٧) لسنة ٢٠٢١ بتاريخ ٢٠٢١/٧/٥ بشأن ضوابط إفصاح الشركات العاملة في مجال الأنشطة المالية غير المصرفية عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية المتعلقة بالاستدامة والآثار المالية للتغيرات المناخية وفقاً لآخر تعديل بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٢٨. ويضاف إلى ذلك محاولة الباحث إيجاد دليل عملي على مدى صحة العلاقة محل الدراسة من عدمه في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، من خلال إتباع منهجية متكاملة. وأخيراً يحاول الباحث مساهمة اتجاه البحوث الأجنبية، ذات الصلة، بإجراء تحليل أساسي وإضافي وكذا تحليل الحساسية، للتغلب على نقص يكاد يكون متكرراً في كثير من البحوث المصرية في هذا الشأن.

٥- حدود البحث:

تتضمن حدود البحث كلاً مما يلي

٥-١ الحدود الزمنية: يقتصر البحث على دراسة واختبار أثر جودة المراجعة المدركة على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة، إضافة إلى اختبار أثر خبرة منشأة مراقبة الحسابات كمتغير مُعدل على هذه العلاقة عن الفترة من عام 2017 - 2022 دون أن تمتد لغير ذلك من الفترات.

٥-٢ الحدود المكانية: يقتصر البحث على دراسة واختبار أثر جودة المراجعة المدركة على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة. يضاف إلى ذلك اختبار أثر خبرة منشأة مراقب الحسابات كمتغير مُعدل على هذه العلاقة وذلك لعينة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. وبالتالي يخرج عن نطاق البحث اختبار تلك العلاقة بالشركات غير المقيدة بالبورصة المصرية، وتلك التي تعد قوائمها المالية بعملة أجنبية، وكذلك المؤسسات المالية نظراً لطبيعتها الخاصة.

٥-٣ الحدود الموضوعية أو الفنية: يقتصر البحث على دراسة واختبار أثر جودة المراجعة المدركة على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة، دون التطرق إلى جودة المراجعة الحقيقية.

ولتحقيق هدف البحث ومعالجة مشكلته في ضوء هذه الحدود سيتم تقسيم ما تبقى منه على النحو التالي: (٦) تحليل الدراسات السابقة واشتقاق فرضي البحث، و(٧) منهجية البحث، و(٨) نتائج اختبار فرضي البحث، و(٩) التحليل الإضافي، و(١٠) تحليل الحساسية، و(١١) نتائج البحث، و(١٢) توصيات البحث، و(١٣) والدراسات المستقبلية المقترحة.

٦- تحليل الدراسات السابقة واشتقاق فرضي البحث

تحقيقاً لهدف البحث، سيتناول الباحث في هذه الجزئية الجوانب التالية؛ تحليل العلاقة بين جودة المراجعة المدركة ومستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة، واشتقاق الفرض الأول للبحث (H1)، وتحليل أثر خبرة منشأة مراقب الحسابات على العلاقة بين جودة المراجعة المدركة ومستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة، واشتقاق الفرض الثاني للبحث (H2)، وذلك على النحو التالي:

٦-١ تحليل العلاقة بين جودة المراجعة المدركة ومستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة، واشتقاق الفرض الأول للبحث (H1).

تستند العلاقة المتوقعة بين جودة المراجعة المدركة ومستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة على عدد من النظريات (e.g., Almeyda & Darmansya, 2019; Arif et al. 2021; Dakhli, 2022; Tsang et al. 2022;

(Zahid et al. 2022; Zahid et al. 2023)، لعل من أهمها نظرية التعاقدات ذات الكفاءة، ونظرية الاستحواذ أو المجموعات المهتمة، ونظرية الإشارة، ونظرية أصحاب المصالح. ووفقاً لنظرية التعاقدات ذات الكفاءة **Efficient Contracts Theory**، فإنه يوجد حافز تعاقدى لدى الأطراف المختلفة لمحاولة تخفيض تكاليف الوكالة عن طريق التعاقد فيما بينها لمنع استغلال طرف لطرف آخر. وتقتضى هذه النظرية أن الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة سوف يحدث اختلافاً في اتخاذ القرار، بما يمكن مستخدمي القوائم المالية من تقييم أهميتها. وتعتبر جودة المراجعة وسيلة لصياغة التعاقدات ومراجعة تنفيذها. وقد اختبرت بحوث عديدة فروض هذه النظرية ووجدت أن مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة يزيد بزيادة درجة التعارض في المصالح بين الأطراف المختلفة (Choi & Cho, 2021).

وفيما يتعلق بنظريته الاستحواذ أو المجموعات المهتمة **Capture theory, or interest- group**، فإنها ترى أن الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة مطلوب لخدمه المجموعات ذات المصلحة الخاصة والتي تطلب الإفصاح عن هذه المعلومات لخدمه أغراضها وتعظيم المنفعة الخاصة بها وبأعضائها. وقد تستخدم هذه المجموعات الخاصة القوة السياسية في الاستحواذ على التقنين المطلوب للمعلومات المالية وغير المالية، أو قد تلجأ إلى القوة الاقتصادية لتحصل على ما تريده من الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة.

أما فيما يتعلق بنظرية الإشارة **Signaling Theory**، فإنه يتم تقسيم الشركات إلى شركات لديها أخبار جيدة تقوم إدارتها بالإفصاح عن هذه الأخبار حتى تميز نفسها عن الشركات التي لديها أخبار سيئة، وشركات لديها أخبار سيئة تقوم إدارتها بعدم الإفصاح عنها حتى لا تتأثر القيمة الحالية لعنصر العمل البشرى إذا ما ثبت أنها أفصحت عن معلومات غير صادقة. فطبقاً لهذه النظرية يتوافر لدى الإدارة دوافع قوية للإفصاح عن المعلومات الخاصة بالممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة طالما أن ذلك يسهم في تخفيض عدم تماثل المعلومات ويوفر إشارة جيدة حول أدائها.

وبالنسبة لنظرية أصحاب المصالح **Stakeholder Theory**، فإنها تفترض أن مسؤولية الشركة لا تقتصر على الإدارة والمساهمين والدائنين فقط ولكن تمتد هذه المسؤولية لتشمل العملاء

والموردين وأصحاب المصالح في الشركة بصفة عامة باعتبار أن لهم دوراً هاماً في نجاح الشركة واستمرارها. وبالتالي، فإنه طبقاً لهذه النظرية ينبغي أن تفصح الشركة عن المعلومات المالية وغير المالية التي تلبي احتياجات الإدارة والأطراف الخارجية مثل المساهمين والدائنين والعملاء والبنوك والعمال والجهات الحكومية وغيرهم من أصحاب المصالح. ونظراً لأن هذه الأطراف لديها احتياجات مختلفة من الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة فإن هذا يتطلب ضرورة التوسع في هذا الإفصاح لمقابلة هذه الاحتياجات.

وفيما يتعلق بمفهوم جودة المراجعة، فقد أشار (DeAngelo (1981 إلى أنها تعني قدرة مراقبي الحسابات على اكتشاف التحريفات الجوهرية والتقارير عنها. وقد أصدرت المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة INTOSAI في عام 2004 عدد من الإرشادات المتعلقة بجودة المراجعة من خلال لجنة الإتحاد الأوروبي، وقد تم تعريف جودة المراجعة بأنها درجة تحقيق وإنجاز الخصائص اللازمة للمراجعة (والتي تمثل عوامل الطلب على خدمات المراجعة) وهذه الخصائص تشتمل على: (١) الأهمية: ويقصد بها أهمية الشيء محل المراجعة والذي يمكن التعبير عنه من خلال حجم منشأة عميل المراجعة، و(٢) إمكانية الاعتماد: ويقصد بها اتسام نتائج عملية المراجعة بالدقة فيما يتعلق بالشيء محل المراجعة، و(٣) الموضوعية: وتقصد بها ضرورة أن يبنى مراقب الحسابات رأيه بناء على حقائق وتحليل منطقي، و(٤) التوقيت: ويقصد به ضرورة توصيل نتائج عملية المراجعة في التوقيت السليم، و(٥) الوضوح: ويقصد به ضرورة وضوح تقرير المراجعة.

ويرى (Willekens et al. (2023 أن جودة المراجعة من وجهة نظر مستخدم المعلومات المحاسبية تعني تقديم ضمان بأن المعلومات ليس بها أخطاء. بينما يرى زكي (٢٠١٨) أن جودة المراجعة من وجهة نظر الإدارة تعني الانتهاء من عملية المراجعة بأسرع وقت ممكن، وتخفيض الأتعاب، ومن وجهة نظر مراقبي الحسابات تعني قيامهم بكل المهام المطلوبة منهم بشكل مرضي. وبتحليل الإصدارات المهنية ذات الصلة (FRC, 2008; IAASB, 2013; PCAOB, 2015;) (NBA, 2016) اتضح أنها أشارت إلى اعتماد تحقيق جودة المراجعة على كفاءة الأفراد القائمين عليها وخبراتهم ومدى نزاهتهم وموضوعيتهم وممارستهم للشك المهني، ومن ثم قدرتهم على اكتشاف والتقارير عن التحريفات الجوهرية، وإصدار الأحكام المهنية الدقيقة وإتخاذ القرارات الصائبة.

ويخلص الباحث مما سبق إلى عدم الاتفاق على مفهوم محدد لجودة المراجعة باعتبارها مفهوماً نسبياً، يختلف باختلاف وجهات نظر مستخدمي المعلومات، وإدارة الشركة، ومراقبي الحسابات. ويرى الباحث أن جودة المراجعة تتمثل في ارتفاع مستوى التوكيد على خلو القوائم المالية من التحريفات الجوهرية، والالتزام بمعايير المراجعة وقواعد السلوك المهني. وهناك مجموعة من المقومات والاعتبارات التي يمكن الاستدلال من توافرها على تحقيق جودة المراجعة أهمها؛ حجم منشأة مراقب الحسابات، وعدد الدعاوى القضائية المرفوعة ضدها، ودقة تقارير منشأة مراقب الحسابات، ومدة استمرار منشأة مراقب الحسابات في مراجعة منشأة عميل المراجعة، وخبرة منشأة مراقب الحسابات بالصناعة، والتقدم التقني في أداء المهنة، والمنافسة بين منشآت مراقبي الحسابات، وعدد الساعات التي تم إنجاز المراجعة خلالها، ونسبة الأتعاب من منشأة عميل المراجعة إلى إجمالي أتعاب منشأة مراقب الحسابات.

وفيما يتعلق بنوعي جودة المراجعة، فقد أشار Friedrich et al. (2022) إلى وجود مستويين لجودة المراجعة وهما: (١) جودة المراجعة المدركة Perceived Audit Quality، وتعتبر عن مدى توقع أصحاب المصالح لمستوى معين من جودة التقارير المالية، فهي بمثابة مستوى الجودة المتوقع من وجهة نظر أصحاب المصالح، و(٢) جودة المراجعة الحقيقية Actual Audit Quality، وتعتبر عن مدى وفاء مراقبي الحسابات بمسئوليتهم المهنية والتزامهم بقواعد آداب وسلوكيات المهنة، فهي بمثابة سلامة ودقة رأي مراقبي الحسابات.

وبشأن أهمية جودة المراجعة، فقد أشار Willekens et al. (2023) إلى أهمية جودة المراجعة في تحقيق العديد من الآثار الإيجابية ومنها: (١) الحد من السلوك الانتهازي للإدارة، ومنع ارتكاب الغش بالقوائم المالية، والحد من مشاكل الوكالة وانتهاكات عقود المديونية، وزيادة دقة التنبؤات المالية، الأمر الذي يساهم في تلبية إحتياجات المحللين الماليين، ويدعم قدرتهم على تقديم معلومات أكثر دقة وأقل تحيزاً، وجودة المراجعة لها محتوى معلوماتي من خلال تأثيرها على سعر السهم كمؤشر لقيمة الشركة.

وفيما يتعلق بمقاييس جودة المراجعة المدركة، فإن الدراسات السابقة (e.g., Cameran et al., 2016; Eriabie & Dabor, 2017; Friedrich et al. 2022; Francis, 2023) قسمت هذه المقاييس إلى ثلاثة مجموعات والتي تتمثل في: (١) تعبر المجموعة الأولى عن المقاييس ذات الصلة بمراقبي الحسابات، مثل خبرة مراقب الحسابات، والتخصص الصناعي،

وأداء الخدمات الاستشارية، والفشل في أداء عملية المراجعة، و(٢) تعبر المجموعة الثانية عن المقاييس ذات الصلة بمنشأة مراقب الحسابات، مثل حجم منشأة مراقب الحسابات، وأتعاب عملية المراجعة، وفترة بقاء شريك المراجعة، والالتزام بسياسة تدوير مراقب الحسابات، والأهمية النسبية للعميل، والحصة السوقية من سوق خدمة المراجعة، و (٣) تعبر المجموعة الثالثة عن مقاييس ذات صلة بمنشأة عميل المراجعة، كمستوى التحفظ المحاسبي وجودة وإدارة الأرباح.

وبشأن الوضع في مصر فيما يتعلق بمقاييس جودة المراجعة، فقد استخدمت دراسات (أبو جبل، ٢٠١٢؛ شحاته، ٢٠١٥؛ السيد، ٢٠١٧؛ شرف، ٢٠١٩؛ علي، ٢٠٢٢) مقاييس جودة ذات الصلة بالمجموعة الأولى، خاصة خبرة مراقب الحسابات، ومدى سلامة رأيه بشأن استمرارية الشركة، وأدائه للخدمات الاستشارية، والتخصص الصناعي. بينما اعتمدت دراسات أخرى (عبد اللطيف، ٢٠١٥؛ الأباصيري، ٢٠١٧؛ رميلي، ٢٠١٨؛ علي، ٢٠٢٠) على مقاييس جودة خاصة بالمجموعة الثانية، خاصة حجم منشأة المحاسبة والمراجعة. بينما استخدم كل من (صالح، ٢٠١٥؛ العاصي، ٢٠١٦) مقاييس جودة مرتبطة بالمجموعة الثالثة، كمستوى التحفظ المحاسبي وجودة وإدارة الأرباح.

واعتمد الباحث في ظل التحليل الأساسي للبحث على أتعاب المراجعة كمؤشر لقياس جودة المراجعة المدركة، بينما تم الاعتماد على حجم منشأة مراقب الحسابات بحيث يأخذ القيمة (١) إذا كانت منشأة مراقب الحسابات في شراكة مع إحدى منشأة المراجعة الكبرى (Big 4) ويأخذ القيمة (صفر) بخلاف ذلك، كمؤشر لقياس جودة عملية المراجعة المدركة في ظل تحليل الحساسية للبحث.

وفيما يتعلق بمحددات جودة المراجعة، تشير العديد من الدراسات السابقة (e.g., Akinyomi & Joshua, 2022; Olowookere et al. 2022; Qaid et al. 2022; Nurbayani et al. 2023) إلى أن جودة المراجعة تستند لمجموعة من المحددات ذات صلة بعوامل تنظيمية خاصة بمنشأة مراقب الحسابات وتشمل؛ مدى التزام منشأة مراقب الحسابات بالمعايير المهنية، وسلامة إجراءات اختيار عميل المراجعة أو استمرار تقديم الخدمة لهم، وسلامة إجراءات انتقاء مراقبي الحسابات بمنشأة مراقب الحسابات، وكفاءة تخصيص الأفراد علي المهام، وهيكلية عملية المراجعة، وقيود الوقت، والتطوير والتعليم المهني المستمر. ومحددات أخرى ذات صلة بمراقبي الحسابات أنفسهم وتشمل؛ استقلال مراقب الحسابات، وخبرة مراقب الحسابات، ومتابعة أعمال

مراقبي الحسابات بمنشأة مراقب الحسابات، و كفاءة أداء العمل الميداني، ومحددات غير مباشرة مرتبطة ببيئة الممارسة المهنية مثل تنظيم المهنة والبنية التحتية للتقرير المالي.

ويرى الباحث أنه سيطرتب علي ذلك أن آلية الإشراف والرقابة علي جودة أعمال مراقبي الحسابات لابد أن تراعي تحقيق عوامل الجودة بالإضافة لقواعد السلوك المهني وأخلاقيات المهنة مما يحقق عدة أثار إيجابية تبرر وجود تلك الآلية للرقابة علي الجودة، حيث يترتب علي تحقيق الجودة تطوير في دور مراقب الحسابات من مجرد المراجعة المالية إلي تقييم درجة الالتزام بنظم الرقابة وتحقيق الثقة في الجودة الشاملة لعملية المراجعة، وزيادة ثقة الطرف الثالث في القوائم المالية فمن المتوقع أن يزداد الطلب علي مراقبي الحسابات ذوي الجودة العالية في المنشآت ذات درجة المخاطر المرتفعة فيما يتعلق بالتوقعات المستقبلية. كما تزيد ثقة المتعاملين في سوق رأس المال في محتوى القوائم المالية. كما أن التقارير المالية المعتمدة من مراقبي الحسابات ذوي جودة مراجعة مرتفعة يكون لها محتوى معلوماتي أكبر علي أسعار أسهم منشأة عميل المراجعة مما لو تمت المراجعة من قبل مراقبي الحسابات ذوي جودة مراجعة منخفضة.

وبشأن محاولات الرقابة على جودة المراجعة في العديد من الدول، فقد شهدت مهنة المراجعة في الولايات المتحدة الأمريكية محاولات عديدة للرقابة على جودتها من قبل منظمات مهنية وغير مهنية، وذلك لكسب ثقة الجمهور في المهنة بدءاً بنظام فحص الزميل وصولاً إلى مجلس مراقبة حسابات الشركات العامة، وتتمثل هذه المحاولات فيما يلي: (١) برنامج فحص الزميل، ويتمثل الهدف الأساسي لبرنامج فحص الزميل في توفير تأكيد لأصحاب المصالح بأن منشأة مراقب الحسابات التي يتم فحصها والتي تقوم بمراجعة شركات مقيدة بالبورصة لديها أنظمة فعالة للرقابة على الجودة، وكان على فريق الفحص أن يقوم بتقييم ما إذا كان نظام رقابة الجودة في منشأة مراقب الحسابات مصمم بطريقة مناسبة، ومدى تطبيقها لنظام رقابة الجودة، و(٢) صدور قانون **Sarbanes Oxley** وإنشاء مجلس الرقابة على أعمال مراقبي حسابات الشركات المقيدة بالبورصة الأمريكية **PCAOB**، فقد أصدر الكونجرس الأمريكي قانون **Sarbanes -Oxley** عام والذي وضع نهاية للتنظيم الذاتي لمنشأة مراقب الحسابات، وبصدور هذا القانون حدث تحول في الإطار التنظيمي لمهنة المحاسبة والمراجعة بالولايات المتحدة الأمريكية، من التنظيم الذاتي لمعايير المراجعة المرتبطة برقابة الجودة وأخلاقيات المهنة إلى التنظيم الحكومي.

ويقوم مجلس الرقابة المهنية Professional Oversight Board (POB) في المملكة المتحدة بالمساهمة في تحقيق أهداف مجلس التقارير المالية Financial Reporting Council لتحقيق الثقة في تقارير الشركات والحوكومية، من خلال الإشراف المستقل علي تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة، حيث تخضع منشأة مراقب الحسابات في إنجلترا لقانون الشركات الصادر عام 1989، والذي يتطلب من مراقب الحسابات المعتمد أن يكون عضو في هيئة إشراف مسجلة Recognised Supervisory Body وتقوم هذه الهيئة بالرقابة على مراقبي الحسابات المسجلين لديها كجزء أساسي من نظام العمل بها، فالرقابة على مهنة المراجعة هي الطريقة الأساسية للتحقق من إتزام مراقبي الحسابات بالسياسات التي تضعها الهيئات عن مدى إتزامهم بمعايير الأخلاق، ومعايير رقابة الجودة، وممارسة أفضل أساليب المراجعة، فهي عنصر أساسي للتحقق من وجود معايير عالية للمراجعة في المملكة المتحدة.

وتقوم هيئة الإشراف المالية المركزية في ألمانيا بالإشراف على مهنة المراجعة سواء للقطاع الخاص أو العام والحكومي، حيث ينبثق عن الهيئة المجلس الفيدرالي للمراجعة The Federal Court Audit ، ويقوم هذا المجلس بالتحقق من إتزام مراقبي الحسابات للقطاع الحكومي بالقوانين والتعليمات و اللوائح والرقابة على النواحي المالية للعمليات المنفذة (Geissler, 2022). وقد أنشأت هيئة سوق المال (سابقاً) عام ٢٠٠٨ وحدة رقابة جودة أعمال مراقبي الحسابات المقيدين بسجلات الهيئة، وقامت الهيئة العامة للرقابة المالية عام ٢٠٠٩ بإصدار القرار رقم ٢٤ لسنة ٢٠٠٩ بشأن تعديل قرار تأسيس وحدة رقابة جودة أعمال مراقبي الحسابات المقيدين لدى الهيئة، حيث تم تعديل مسمى وحدة رقابة جودة أعمال مراقبي الحسابات المقيدين بسجلات الهيئة، ليصبح وحدة رقابة جودة أعمال مراقبي الحسابات المقيدين بسجلات الهيئة العامة للرقابة المالية. وتهدف هذه الوحدة إلى التحقق من الإلتزام بمعايير الجودة المهنية والقرارات والنظم ذات الصلة والتأكد من أن مراقبي الحسابات المقيدين في السجل يؤديون مهامهم وفقاً لمعايير المراجعة المصرية والقواعد الأخلاقية والمهنية السارية.

يخلص الباحث مما تقدم إلى إنفصال هيئات الإشراف على مراقبي الحسابات للقطاع الخاص عن مراقبي حسابات القطاع العام والحكومي في معظم دول العالم. ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع لإختلاف طبيعة عملية المراجعة في كلا القطاعين مما يترتب عليه إختلاف إجراءات وسياسات و قواعد المراجعة في كلاً منهما خاصة وأن المراجعة الحكومية تتطلب إتزام مراقبي الحسابات

الإلتزام باللوائح و القوانين المنظمة لتلك القطاعات بالإضافة لمعايير المراجعة وقواعد السلوك المهني، وبالتالي سوف تختلف أسس الإشراف على كلا القطاعين الخاص والعام.

وبشأن الاهتمام بجودة المراجعة المدركة في مصر، فقد تناولت العديد من الدراسات (رميلي، ٢٠١٨؛ علي، ٢٠٢٠؛ علي، ٢٠٢٢) جودة المراجعة المدركة. إذ إهتموا بدراسة واختبار أثر جودة المراجعة المدركة على كل من المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية، وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة، وقابلية تقرير مراقب الحسابات عن مراجعة القوائم المالية السنوية للقراءة. بينما تناول شرف (٢٠١٩) أثر الخصائص التشغيلية للشركات على الجودة المدركة للمراجعة الخارجية. ولكن لم تهتم هذه الدراسات بالقدر المطلوب ببحث واختبار أثر خبرة منشأة مراقب الحسابات على العلاقة بين جودة المراجعة المدركة ومستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة، الأمر الذي يدعم توجه البحث الحالي.

وفيما يتعلق بمفهوم الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة، بالرغم من الاستخدام الواسع لمصطلح الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة، إلا أنه لا يوجد تعريف دقيق ومتفق عليه حتى الآن، فعرفته المبادرة العالمية لإعداد التقارير المالية **Global Reporting Initiative (GRI)** بأنه ممارسة عمليات الإفصاح وتحقيق المساءلة لأصحاب المصالح الداخلية والخارجية بخصوص أداء المنشأة تجاه هدف التنمية المستدامة (Dumay et al. 2010). وعرفه مليجي (٢٠١٥) بأنه مصطلح يستخدم لتوفير معلومات كمية ووصفية مالية وغير مالية لأصحاب المصالح، لتقييم الأثر الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والحوكومي لأنشطة المنشأة، بما يساعدهم على اتخاذ القرارات الملائمة، وتعتمد جودة هذا الإفصاح على مدى التوسع في نطاقه وجوده ما ينضمه من معلومات.

وقد أشارت الهيئة العامة للرقابة المالية إلى أن تقارير الإفصاحات البيئية والاجتماعية والحوكومية هي التقارير التي يتم بها الكشف عن البيانات التي تشرح تأثير الأعمال والقيمة المضافة لها في ثلاثة مجالات هي: البيئة، والمجتمع وحوكمة الشركات. مثلها مثل التقارير المالية التي تفصح عنها الشركات بصفة دورية. وتقدم هذه التقارير ملخصاً للإفصاحات الكمية والنوعية مدعومة بتحليل الأداء للعوامل البيئية والاجتماعية والحوكومية. وأوضحت الهيئة أن الموضوعات البيئية المتعلقة بالاستدامة تتضمن التغير المناخي، والتلوث، والطاقة، والمخلفات، والمياه. بينما

الموضوعات المجتمعية المتعلقة بالاستدامة تتضمن حقوق الموظفين والعمال، والتبرعات، والتنمية المجتمعية، والمسئولية عن المنتجات والاستثمارات. وأخيراً تتضمن موضوعات الحوكمة المتعلقة بالاستدامة كل من تكوين مجلس الإدارة، والأجور، والشفافية في الضرائب، والأخلاق والالتزام، والتوافق مع القوانين والقرارات (الهيئة العامة للرقابة المالية، ٢٠٢٢).

وقد عرفت الهيئة العامة للرقابة المالية السياسة البيئية بأنها هي التي تسعى لموازنة الفوائد التي تعود على المجتمع من الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالتلوث البيئي مع الأضرار الناجمة عن التلوث، والمراد بها السياسات التي تطبقها الشركة حتى تكون جميع الأنشطة التي تقوم بها متوافقة مع البيئة. وعرفت أيضاً، السياسة الاجتماعية بأنها تشير أساساً إلى المبادئ والتشريعات والأنشطة التي تؤثر على الظروف المعيشية المؤدية إلى رفاهية الإنسان. وفي هذا السياق، فإنها تشير إلى استراتيجية المسؤولية الاجتماعية للشركة و/أو خطة عملها وتأثيرها على المجتمع المحلي. وأخيراً، عرفت الهيئة سياسة الاستدامة بأنها هي سياسة متكاملة تتبعها الشركة وتدمج بها الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية جميعاً في صميم أعمالها التجارية الأساسية كأركان أساسية (الهيئة العامة للرقابة المالية، ٢٠٢٢).

وبشأن أهمية الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة، أوضح (Wasiuzzaman & Subramaniam (2023) أن أهمية الإفصاح عن هذه الممارسات تتمثل في تحسين سمعة الشركة وتعزيز مركزها التنافسي في السوق، وتوفير معلومات مالية وغير مالية عن الأداء البيئي والمجتمعي والحوكومي المتعلق باستدامة الشركة، وإمداد المستثمرين الحاليين والمحتملين بالمعلومات اللازمة لاتخاذ قرار الاستثمار، والحد من عدم تماثل المعلومات بين المستثمرين وأصحاب المصالح الأخرى. وأضافت الهيئة العامة للرقابة المالية (٢٠٢٢) أن الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة، يحقق فوائد للاقتصاد الكلي تتمثل في: (١) رفع معدلات الناتج المحلي الإجمالي، و(٢) جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، و(٣) معالجة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية المزمنة التي تؤثر على النمو الاقتصادي، و(٤) دعم المزيد من الحوافز والسياسات التي تعزز وتدعم الأعمال. وفيما يتعلق بمحددات الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة، أوضح (Chung et al. (2023) إلى أن العوامل التي تؤثر في الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة تتمثل في: (١) الأداء

الاقتصادي، حيث توصل إلى وجود علاقة معنوية موجبة بين الأداء الاقتصادي ومستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية، و(٢) الربحية، حيث توصل إلى وجود علاقة معنوية موجبة بين الربحية ومستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية، و(٣) الرفع المالي، حيث توصل إلى وجود علاقة معنوية موجبة بين الرفع المالي ومستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية، و(٤) حجم الشركة، حيث توصل إلى وجود علاقة معنوية موجبة بين حجم الشركة ومستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية.

وبشأن الدول الملزمة بالإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة، أوضحت الهيئة العامة للرقابة المالية (٢٠٢٢) أن هذه الدول تتمثل في كل من: (١) الصين، و(٢) الاتحاد الأوروبي، و(٣) كوريا الجنوبية. أما فيما يتعلق بالوضع في مصر بشأن الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة، فقد أوضح قرار مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية رقم (١٠٧) لسنة ٢٠٢١ بتاريخ ٢٠٢١/٧/٥ بشأن ضوابط إفصاح الشركات العاملة في مجال الأنشطة المالية غير المصرفية عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة وفقاً لآخر تعديل بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٢٨، أنه يجب على الشركات العاملة في مجال الأنشطة المالية غير المصرفية التي لا يقل رأس مالها المصدر أو صافي حقوق ملكيتها عن مائة مليون جنيه استيفاء الإفصاحات المتعلقة بالممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية المتعلقة بالاستدامة بتقريرها السنوي المعد من مجلس إدارتها والمرفق بالقوائم المالية السنوية.

وبشأن أثر جودة المراجعة المدركة على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة، فقد أشار العديد من الدراسات (e.g., Soh & Martinov-Bennie, 2015; Del Giudice & Rigamonti, 2020; Hammami & Zadeh, 2020; Asante-Appiah & Lambert, 2022; Dakhli, 2022; Zahid et al. 2022) إلى اختلاف مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة باختلاف جودة المراجعة، حيث اتفقت الدراسات سالفة الذكر أعلاه على أن جودة المراجعة المدركة تؤثر إيجاباً ومعنوياً على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة. وعلى العكس من ذلك، توصل (Zahid et al. 2023)

إلى أن جودة المراجعة المدركة تؤثر سلباً ومعنوياً على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة.

ويخلص الباحث من تحليل هذه الدراسات إلى وجود اتفاق بين ها على أن جودة المراجعة المدركة تؤثر تأثيراً إيجاباً ومعنوياً على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة. وتحليل هذه الدراسات من هجياً، اتضح اعتمادها على أسلوب الدراسة التطبيقية من خلال استخدام وتحليل البيانات الفعلية الواردة بالقوائم المالية للشركات، وهو ما يبرر توجه الباحث لاختيار هذا المنهج التطبيقي لاختبار العلاقة التأثيرية محل الدراسة، باعتباره الأكثر اعتماداً والأكثر ملاءمة. كما يتضح عدم اختلاف مجال تطبيق هذه الدراسات، حيث تم اختبار هذه العلاقة على الشركات، وذلك بعد استبعاد القطاع المصرفي من تلك الدراسات، والتي تنسم بأن ها تعمل في ظل سوق رأس مال متقدم، في حين أن دراسة هذه العلاقة قد تكون أكثر أهمية في الأسواق الناشئة، وهو ما يدعم توجه الباحث لاختبار هذه العلاقة في بيئة الممارسة المحاسبية والأعمال المصرية باعتبارها إحدى الدول النامية ذات الأسواق الناشئة، علاوة على ندرة البحوث في هذا الصدد. وفيما يتعلق بالفترة الزمنية التي أجريت في ها هذه الدراسات، يتضح أن ها قد أجريت في عام ٢٠٢٣، الأمر الذي يؤكد على حداثة هذه العلاقة وأهمية دراستها.

وبناء على ذلك يعتقد الباحث بإمكانية تأثير جودة المراجعة المدركة على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة، انطلاقاً مما تم التوصل إليه من إمكانية أنه كلما زادت جودة المراجعة المدركة كلما زاد مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة، وهو ما يبرر توجه الباحث لتبني اتجاه ل هذه العلاقة بالاتساق مع الدراسات السابقة في هذا الصدد. وبالتالي يمكن اشتقاق الفرض الأول للبحث على النحو التالي:

H1: تؤثر جودة المراجعة المدركة تأثيراً إيجابياً ومعنوياً على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة بالاستدامة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

٦-٢ تحليل أثر خبرة منشأة مراقب الحسابات على العلاقة بين جودة المراجعة المدركة
ومستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة
واشتقاق الفرض الثاني للبحث (H2).

اتفق العديد من الدراسات (e.g., Hamilah et al. 2019; Putra et al. 2019; Arifuddin & Indrijawati, 2020; Fadillah et al. 2020; Widodo & Chariri, 2021) على أهمية خبرة منشأة مراقب الحسابات وتخصصها الصناعي وفقاً لعملائها، الأمر الذي يلعب دوراً هاماً في زيادة كفاءتها وقدرتها المهنية وتحسين جودة أدائها، مما ينعكس على كفاءتها في كشف الغش بالقوائم المالية، ومن ثم زيادة جودة عملية المراجعة.

وفيما يتعلق بمفهوم خبرة منشأة مراقب الحسابات، يتضح من تحليل العديد من الدراسات السابقة (e.g., Cahan & Sun, 2015; Ahmed et al. 2016; Elaoud & Jarboui, 2021) أنه يمكن النظر لخبرة منشأة مراقب الحسابات على أنها، الإطار الزمني الذي يعبر عن مدى إلمام مراقب الحسابات بمقومات مهنة المحاسبة والمراجعة، والفهم المتعمق لطبيعة صناعة عميل المراجعة، والتحديات التشغيلية التي تواجه تلك الصناعة وكيفية تطبيق مختلف المعالجات المحاسبية الخاصة بها، والذي ينتج عن مدى تعود مكاتب المحاسبة والمراجعة نفسها على أداء مهام المراجعة ودرجة تخصصها الصناعي.

أما فيما يتعلق بقياس خبرة منشأة مراقب الحسابات، ووفقاً لتحليل العديد من الدراسات السابقة (e.g., Cahan & Sun, 2015; Ahmed et al. 2016; Elaoud & Jarboui, 2021) فإنه يمكن قياس هذه الخبرة، وفقاً لمدخلين، وهما: مدخل الخبرة المكتسبة من تعود مراقب الحسابات على أداء مهمة المراجعة (والذي يشير إلى انخفاض الجهد والوقت المستغرقين لأداء تلك المهمة بزيادة عدد مرات أدائها لنفس عميل المراجعة) والذي يمكن قياسه بدرجة تعود مراقب الحسابات على أداء نفس مهمة المراجعة، أو عدد سنوات بقاء مراقب الحسابات مع نفس عميل المراجعة أو كمقياس متدرج يزداد من سنة لأخرى. أما المدخل الثاني فهو مدخل الخبرة المكتسبة من خلال التخصص الصناعي (والذي يشير إلى انخفاض الوقت والجهد اللازمين من قبل مراقب الحسابات لأداء عملية المراجعة نتيجة للمعرفة والفهم المتعمق لطبيعة صناعة عميل المراجعة) والذي يمكن قياسه بدرجة

التخصص الصناعي لمنشأة المحاسبة والمراجعة وذلك وفقا لمدخل الحصة السوقية، أو بمدى تخصصه الصناعي من عدمه.

وفيما يتعلق بمرودود خبرة منشأة مراقب الحسابات، وبالنظر للعديد من الدراسات السابقة (e.g., Cahan & Sun, 2015; Ahmed et al. 2016; Elaoud & Jarboui, 2017;) (Neisiani, 2019; Verwey et al. 2021) فإنه يمكن القول بإمكانية انعكاس خبرة منشأة مراقب الحسابات على زيادة كفاءتها وفعاليتها أداء مهمة المراجعة، من خلال القدرة على اختيار وتطبيق وتطويع إجراءات المراجعة المستند عليها لأداء تلك المهمة، لكي تلائم المخاطر المحيطة بطبيعة صناعة عميل المراجعة والتحديات التشغيلية التي تواجهها، بشكل كفاء وفعال، وهو ما ينعكس بالتبعية على تذبذبة احتمال فشل المراجعة وزيادة مستوى جودة المراجعة المدركة، وزيادة مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة بإستدامة الشركة.

وبشأن أثر خبرة منشأة مراقب الحسابات على جودة المراجعة المدركة، فقد أشار العديد من الدراسات السابقة (e.g., Cahan & Sun 2015; Chi et al. 2017; Kuntari et al.) (2017; Zahmatkesh & Rezazadeh, 2017; Sari & Susanto 2018; Haeridistia & Fadjarenie, 2019; Indah, 2022) إلى اختلاف جودة المراجعة المدركة باختلاف خبرة منشأة مراقب الحسابات. إذ اتفقت الدراسات سالفة الذكر أعلاه بشأن التأثير الإيجابي لخبرة منشأة مراقب الحسابات على جودة المراجعة المدركة، نتيجة لانعكاس تلك الخبرة على الارتقاء بالمستوى المدرك لجودة المراجعة، من خلال زيادة كفاءة وفعاليتها أداء عملية المراجعة، ومن ثم زيادة قدرتها على الحد من ممارسات السلوك الانتهازي للإدارة، فضلاً عن المساهمة في تذبذبة المستوى الفعلي لخطر المعلومات، ودعم الاستقرار المالي للشركة، وتذبذبة مستوى عدم تماثل المعلومات، والحد من تفاقم مشكلتي التخلخل الأخلاقي والاختيار العكسي، وهو ما ينعكس بالتبعية على زيادة كفاءة مراقب الحسابات في كشف التحريفات الجوهرية بسبب الغش في القوائم المالية، وبالتالي زيادة جودة المراجعة المدركة.

وبشأن أثر خبرة منشأة مراقب الحسابات على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة بإستدامة الشركة، فإنه يتضح للباحث من تحليل العديد من الدراسات السابقة (e.g., Asante-Appiah, 2020; Asante-Appiah & Lambert) (2022; Maaloul et al. 2023) وجود اتفاق فيما بينها، بشأن التأثير الإيجابي والمعنوي

خبرة منشأة مراقب الحسابات على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستخدام الشركة، نتيجة لانعكاس تلك الخبرة على الارتقاء بمستوى جودة أحكامه المهنية وتطويره لإجراءات وأساليب كشف الغش، والفهم العميق لمخاطر السمعة لعملائهم وخبراتهم في إعداد تقارير المراجعة، بشكل يساهم إيجاباً في زيادة مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستخدام الشركة.

ويؤخذ على هذه الدراسات بنوعيها عدم الاهتمام بدراسة تأثير خبرة منشأة مراقب الحسابات على العلاقة بين جودة المراجعة المدركة ومستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستخدام الشركة. ويرى الباحث أن التفاعل بين خبرة منشأة مراقب الحسابات وجودة المراجعة المدركة يمكن أن ينتج متغيراً مُعدلاً، من شأنه أن يؤثر على قوة و/أو اتجاه العلاقة التأثيرية المتعلقة بتأثير الفرض الأول (H1) مقارنة بتجاهل ذلك الأثر المعدل. وبناءً على ذلك يمكن اشتقاق الفرض الثاني للبحث (H2)، على النحو التالي:

H2: يختلف التأثير الإيجابي المعنوي لجودة المراجعة المدركة على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستخدام الشركة المقيدة بالبورصة المصرية باختلاف مستوى خبرة منشأة مراقب الحسابات.

٧- منهجية البحث.

تستهدف منهجية البحث في المقام الأول تناول الشق التطبيقي للبحث. وفي سبيل تحقيق هذا الهدف سوف يعرض الباحث كلاً من؛ مجتمع وعينة الدراسة، ونموذج الدراسة، وتوصيف وقياس متغيرات الدراسة، وأدوات وإجراءات الدراسة التطبيقية، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات. وذلك على النحو التالي:

١-٧ مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من كافة الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية خلال الفترة من عام 2017 إلى عام 2022. وقد تم تجميع بيانات الدراسة بداية من عام 2017 نظراً لأن غالبية الشركات بدأت بإعداد الإفصاح عن تقرير حوكمة الشركات بداية من هذا التاريخ. وقد تم استبعاد المؤسسات المالية (البنوك وشركات التأمين) نظراً لخضوعها لقواعد تنظيمية ومتطلبات

^١ راعى الباحث أن تكون فترة الدراسة بعد تبني IFRS في مصر عام ٢٠١٥، لتلافي تأثير هذا التبني على العلاقة محل الدراسة خاصة مستوى الإفصاح المحاسبي.

قياس وإفصاح خاصة بها، لإختلاف طبيعة نشاطها عن الشركات غير المالية، وذلك قياساً على العديد من الدراسات (e.g., Dakhli, 2022; Tsang et al. 2022; Zahid et al. 2022;) (Zahid et al. 2023).

وقد تم اختيار عينة تحكمية من هذه الشركات، حيث تمثلت الشروط الواجب توافرها في مفردات عينة الدراسة فيما يلي: (١) أن تكون الشركة مقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية، (٢) توافر القوائم المالية السنوية للشركة خلال فترة الدراسة، (٣) أن تقوم بنشر قوائمها المالية بالجنبيه المصري. وقد تم استبعاد مشاهدات الشركات التي لم تتوفر قوائمها المالية، وبذلك بلغ عدد شركات العينة محل الدراسة 105 شركة من الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية، بعدد مشاهدات قدرها 630 مشاهدة، حيث يتبع الباحث مدخل Firm year observation قياساً على (e.g., Asante–Appiah & Lambert, 2022; Dakhli, 2022; Zahid et al. 2022;) (Zahid et al. 2023)

ويوضح الجدول رقم (١) القطاعات التي تنتمي إليها شركات العينة^٢ وعدد ونسبة شركات كل قطاع بالنسبة لإجمالي مفردات العينة.

جدول رقم (١) شركات عينة الدراسة مصنفة وفقاً للقطاعات

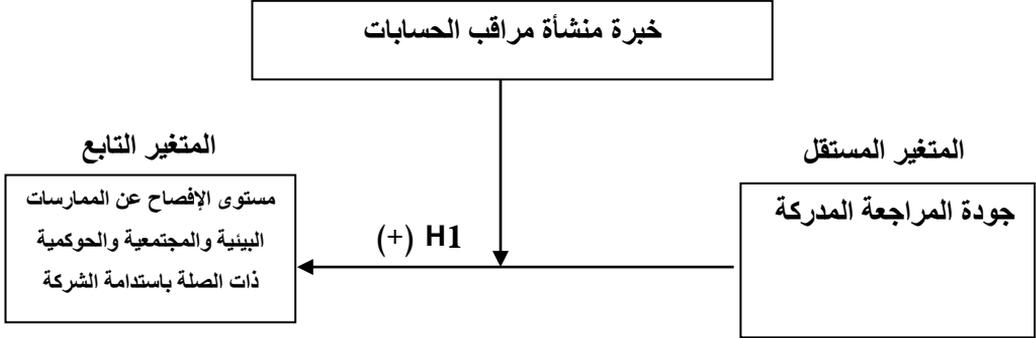
النسبة المئوية	عدد الشركات	القطاع
7.6%	8	قطاع المنتجات المنزلية
11.4%	12	قطاع الخدمات والمنتجات الصناعية والسيارات
6.7%	7	قطاع الكيماويات
10.5%	11	قطاع الرعاية الصحية
7.6%	8	قطاع السياحة
16.2%	17	قطاع التشييد
20%	21	قطاع الأغذية
20%	21	قطاع العقارات
%100	105	إجمالي عدد الشركات

^٢ يوضح الملحق رقم (١) أسماء الشركات التي تضمنتها عينة الدراسة.

٢-٧ نموذج البحث:

يظهر نموذج البحث في ظل التحليل الأساسي بالشكل رقم (١) التالي:

المتغير المُعدل



شكل رقم (١) نموذج البحث في ظل التحليل الأساسي

المصدر: إعداد الباحث

٣-٧ توصيف وقياس متغيرات الدراسة

تم توصيف وقياس متغيرات الدراسة كما يلي:

المتغير	نوعه	توصيفه	قياسه	الأثر المتوقع
مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة	تابع	هي التقارير التي يتم بها الكشف عن البيانات التي تشرح تأثير الأعمال والقيمة المضافة لها في ثلاثة مجالات هي: البيئة، والمجتمع وحوكمة الشركات. مثلها مثل التقارير المالية التي تفصح عنها الشركات بصفة دورية. وتقدم هذه التقارير ملخصاً للإفصاحات الكمية والنوعية مدعومة بتحليل الأداء للعوامل البيئية والاجتماعية والحوكومية. (الهيئة العامة للرقابة المالية، 2022).	أ - لأغراض التحليل الأساسي: عن طريق المؤشر الخاص بمؤشرات قياس الأداء الخاصة بالإفصاحات البيئية والاجتماعية والحوكومية المتعلقة بالاستدامة (ESG)، ويحتوي هذا المؤشر على 40 عنصر وفقاً لقرار مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية وفقاً لآخر تعديل بتاريخ 28-12-2022، حيث يتم قسمة بنود هذا المؤشر التي حصلت عليها المشاهدة من تحليل المحتوى على 40 لكل مشاهدة تصل لمستوى الإفصاح ^٣ .	-----
		ب - لأغراض تحليل الحساسية: باللوغاريتم الطبيعي للنقاط التي حصلت عليها كل شركة من		

^٣ وفقاً لهذا المؤشر ستحصل كل شركة على نقاط معينة من هذا المؤشر وليكن الشركة (X) حصلت على 30 نقطة، إذن لكي نقوم بحساب مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة للشركة (X) سيتم من خلال قسمة النقاط التي حصلت عليها الشركة (X) على إجمالي عناصر المؤشر $0.75 = 40 / 30$ وسيتم اتباع نفس الخطوات لباقي الشركات وذلك وفقاً للمؤشر الموضح بالملحق رقم (2).

المتغير	نوعه	توصيفه	قياسه	الأثر المتوقع
			تحليل المحتوى، وذلك وفقاً للمؤشر الموضح بالملحق رقم (٢)، قياساً على Hammami & Hendijani (2020)	
جودة المراجعة المدركة	مستقل	جودة المراجعة من وجهة نظر مستخدم المعلومات المحاسبية تعني تقديم ضمان بأن المعلومات ليس بها أخطاء (Willekens et al. 2023). بينما يرى زكي (2018) أن جودة المراجعة من وجهة نظر الإدارة تعني الانتهاء من عملية المراجعة بأسرع وقت ممكن، وتفضيل الأتعاب، ومن وجهة نظر مراقبي الحسابات تعني قيامهم بكل المهام المطلوبة منهم بشكل مرضي.	أ - لأغراض التحليل الأساسي: بدلالة اللوغاريتم الطبيعي لأتعاب المراجعة، وهي تعبر عن المجموعة الثانية عن المقاييس ذات الصلة بمنشأة مراقب الحسابات ، قياساً على Zahid et al. (2022) ب - لأغراض تحليل الحساسية: بدلالة حجم منشأة مراقب الحسابات التي ينتمي إليها مراقب الحسابات بحيث يأخذ القيمة (١) إذا كانت منشأة مراقب الحسابات في شراكة مع إحدى منشأة المراجعة الكبرى (Big 4) ويأخذ القيمة (صفر) بخلاف ذلك، قياساً على Zahid et al. (2023)	+
خبرة منشأة مراقب الحسابات	معدل	الإطار الزمني الذي يعبر عن مدى إلمام مراقب الحسابات بمقومات مهنة المحاسبة والمراجعة، والفهم المتعمق لطبيعة صناعة عميل المراجعة، والتحديات التشغيلية التي تواجه تلك الصناعة وكيفية تطبيق مختلف المعالجات المحاسبية الخاصة بها، والذي ينتج عن مدى تعود مكاتب المحاسبة والمراجعة نفسها على أداء مهام المراجعة ودرجة تخصصها الصناعي Verwey et al. (2021)	أ- لأغراض التحليل الأساسي: تم الاعتماد على مدخل الخبرة المكتسبة من التعود في أداء مهمة المراجعة، مقاسه بعدد سنوات بقاء منشأة مراقب الحسابات في مراجعة شركة عميل المراجعة. قياساً على Cahan & Sun, (2015). ب- لأغراض تحليل الحساسية: تم استبدال مستوى قياس الخبرة، ليكون خبرة مراقب الحسابات ذاته بدلاً من منشأته، مقاسه بدرجة تخصصه الصناعي بالاعتماد على مدخل الحصة السوقية لإجمالي الأصول، بالمعادلة التالية: إجمالي أصول عملاء مراقب الحسابات في صناعة معينة ÷ إجمالي أصول عملاء القطاع الصناعي بعينة الدراسة قياساً على Neisiani, (2019).	± علي (H1)
حجم الشركة	رقابي	يقصد به طاقة وإمكانيات الشركة المادية والبشرية والتكنولوجية التي تعبر عن قدرتها على توليد إيرادات النشاط (Hammami & Hendijani, 2020)	باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول، قياساً على Hammami & Hendijani (2020)	+
نسبة الرفع المالي	رقابي	مدى اعتماد الشركة على التمويل بالاقتراض (Hammami & Hendijani, 2020)	خارج قسمة إجمالي الالتزامات على إجمالي الأصول، قياساً على Hammami & Hendijani	-

المتغير	نوعه	توصيفه	قياسه	الأثر المتوقع
			(2020)	
معدل العائد على الأصول	رقابي	أحد أهم أدوات تقييم الأداء المالي للشركة، خاصةً قدرتها على تحقيق الأرباح (Hammami & Hendijani, 2020)	خارج قسمة صافي الربح بعد خصم الفوائد والضرائب على إجمالي الأصول، قياساً على Hammami & Hendijani (2020)	+
نسبة التداول	رقابي	مدى قدرة الشركة على سداد التزاماتها المتداولة من أصولها المتداولة (Hammami & Hendijani, 2020)	خارج قسمة الأصول المتداولة على الإلتزامات المتداولة قياساً على Hammami & Hendijani (2020)	+
الخسارة	رقابي	تضحيه اضطراريه تتحملها المنشأة دون الحصول على اي منفعة سواء حاضره او مستقبليه (Hammami & Hendijani, 2020).	تم قياسه كمتغير وهمي يأخذ القيمة (1) إذا كان صافي الربح قبل خصم العناصر الاستثنائية سالباً ويأخذ القيمة (صفر) إذا كان غير ذلك، قياساً على Hammami & Hendijani (2020).	-
نسبة التدفقات النقدية التشغيلية	رقابي	مقياس لعدد المرات التي تستطيع فيها الشركة سداد الديون الحالية بالنقد المتولد خلال نفس الفترة (Hammami & Hendijani, 2020)	خارج قسمة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية على إجمالي الأصول قياساً على Hammami & Hendijani (2020)	+

٧-٤ أدوات وإجراءات الدراسة:

فيما يتعلق بأدوات الدراسة، فقد تم الاعتماد على البيانات الثانوية Secondary data الواردة بالقوائم المالية وإيضاحاتها المتممة، بالإضافة إلى الاستعانة بالبيانات المتاحة على الموقع الإلكتروني للبورصة المصرية (www.egx.com.eg/ar/NewsSearch.aspx?com) للحصول على نموذج الإفصاح عن مجلس الإدارة وهيكل المساهمين، ومحاضر اجتماع الجمعية العامة العادية للشركات، بالإضافة إلى الاستعانة بالبيانات المتاحة على الموقع الإلكتروني لمعلومات مباشر مصر (www.mubasher.info/countries/eg)، وكذلك الاعتماد على النماذج الرياضية والإحصائية.

أما فيما يتعلق بإجراءات الدراسة، فقد قام الباحث بتجهيز البيانات المطلوبة لقياس متغيرات الدراسة. وفيما يتعلق بجودة المراجعة المدركة، فقد تم قياسها بألعاب المراجعة، وذلك قياساً على Zahid et al. (2022)، حيث تم تجهيز بيانات ألعاب المراجعة من خلال محاضر اجتماع الجمعية العامة العادية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية. أما مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة، فقد تم قياسها عن طريق المؤشر الخاص بمؤشرات قياس الأداء الخاصة بالإفصاحات البيئية والاجتماعية والحوكومية المتعلقة بالاستدامة (ESG)، ويحتوي هذا المؤشر على 40 عنصر وفقاً لقرار مجلس إدارة الهيئة العامة

للمراقبة المالية وفقاً لآخر تعديل بتاريخ 28-12-2022، حيث يتم قسمة بنود هذا المؤشر التي حصلت عليها من تحليل المحتوى على 40 لكل مشاهدة تصل لمستوى الإفصاح. وفيما يتعلق بخبرة منشأة مراقب الحسابات، فقد تم قياسها عن طريق الاعتماد على مدخل الخبرة المكتسبة من التعود في أداء مهمة المراجعة، مفاسه بعدد سنوات بقاء منشأة مراقب الحسابات في مراجعة شركة عميل المراجعة. قياساً على (Cahan & Sun, 2015). ولأغراض تحليل الحساسية تم استبدال مستوى قياس الخبرة، ليكون خبرة مراقب الحسابات ذاته بدلاً من منشأته، مفاسه بدرجة تخصصه الصناعي بالاعتماد على مدخل الحصة السوقية لإجمالي الأصول، بالمعادلة التالية: (إجمالي أصول عملاء مراقب الحسابات في صناعة معينة ÷ إجمالي أصول عملاء القطاع الصناعي بعينة الدراسة) قياساً على (Neisiani, 2019). وأخيراً، اعتمد الباحث على بيانات التقارير المالية في حساب قيم كل من حجم الشركة، ونسبة الرفع المالي للشركة، ومعدل العائد على الأصول، ونسبة التداول، والخسارة، ونسبة التدفقات النقدية التشغيلية. وبعد الإنتهاء من حساب قيم كافة متغيرات الدراسة تم وضعها في شكل جداول إلكترونية باستخدام برنامج Microsoft Excel، تمهيداً لإجراء التحليل الإحصائي لها (Hammami & Hendijani, 2020).

٧-٥ أدوات التحليل الإحصائي:

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي 9 EViews لاختبار فرضي الدراسة، حيث تم اختبار حزم البيانات المقطعية الزمنية المتوازنة (Balanced Panel data) باستخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط والمتعدد. كما تم استخدام كل من Panel random Least Squares و Panel Fixed Least Squares في التحليل الأساسي، والتحليل الإضافي، وتحليل الحساسية لبيانات الدراسة، وذلك من خلال استخدام البرنامج الإحصائي 9 EViews، حيث يتوافر في هذا البرنامج إمكانية إجراء اختبار حزم البيانات المقطعية الزمنية المتوازنة، وهو الأمر الذي لا يتوافر في البرنامج الإحصائي SPSS.

وقد تم استخدام بعض أساليب الإحصاء الوصفي. كما تم اختبار مدي استقرار السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة من خلال اختبار جذر الوحدة (Unit Root Test)، وتحليل ما إذا كان هناك تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة من خلال اختبار التكامل المشترك (Co-integration)، قبل إجراء تحليل الانحدار Panal Regression.

٨- نتائج اختبار فرضي البحث

يستهدف هذا الجزء من البحث تناول الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة، ونتيجة اختبار درجة الارتباط بين متغيرات الدراسة، ونتيجة اختبار جذر الوحدة، ونتيجة اختبار التكامل المشترك، ونتائج اختبار فرضي البحث. وذلك على النحو التالي:

٨-١ الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة:

يبين الجدول رقم (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأعلى قيمة وأدنى قيمة لمتغيرات الدراسة (المتغير التابع والمستقل والمتغيرات الرقابية) خلال فترة الدراسة من عام 2017 إلى عام 2022. ويشير هذا الجدول إلى أن متوسط متغيرات الدراسة تقع بين الحد الأعلى والأدنى وهو ما يشير إلى أنه يوجد تجانس في البيانات وهو ما تؤكد عليه قيم الانحراف المعياري، حيث يتضح من هذا الجدول أن قيم الانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة أقل من المتوسط الحسابي لنفس المتغيرات. وإن كان الانحراف المعياري لمعدل العائد على الأصول، والخسارة، ونسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للشركات أكبر من المتوسط الحسابي بالنسبة لنفس المتغيرات، بما يوضح تباين هذه المتغيرات لشركات العينة، وهو وضع طبيعي حيث تشمل العينة 105 شركة (630 مشاهدة) في قطاعات مختلفة عن سنوات مختلفة من الازدهار والركود.

جدول رقم (٢) بعض الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

Variable	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
ESG	630	.3750	.8750	.625000	.1515028
AuditQuality	630	4	5.9031	5.123776	.3574887
EXAF	630	1	5	3.00	1.415
SIZE	630	5.7414	11.7740	8.752287	.6665860
LEVER	630	.0046	0.9863	.399003	.2310775
ROA	630	-.6898	.4828	.099755	.1186386
CURR	630	.1100	10.9500	3.508895	2.7123893
LOSS	630	0	1	.20	.398
CFO	630	-.0946	3.9554	.393009	.9275464
Valid N (listwise)	630				

حيث يعبر (ESG) عن مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة، وتمثل (AuditQuality) جودة المراجعة المدرجة، وتشير (EXAF) إلى خبرة منشأة مراقب الحسابات، وتمثل (SIZE) حجم الشركة، وتعبر (LEVER) عن الرفع المالي، ويشير (ROA) إلى معدل العائد على الأصول، وتعبر (CURR) عن نسبة التداول، وتمثل (LOSS) تحقيق الشركة خسارة، وتعبر (CFO) عن نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.

نتيجة اختبار درجة الارتباط بين متغيرات الدراسة:

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لتحديد درجة الارتباط بين المتغير المستقل والرقابي وإذا كانت درجة الارتباط بين هذه المتغيرات أقل من 0.7 فإن هذا يعنى وجود ارتباط ضعيف بين المتغير المستقل والرقابي، وبالتالي لا توجد مشكلة الارتباط الخطى الذاتي. ومن ثم يمكن إجراء أسلوب الانحدار المتعدد بدون أي مشاكل. وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لأن بيانات الدراسة تتبع توزيعاً طبيعياً.

ويوضح جدول رقم (٣) مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة. ويشير هذا الجدول إلى وجود ارتباط ضعيف بين المتغيرات محل الدراسة، حيث أن جميع معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة أقل من 0.7 والتي تمثل الحد الأقصى الذي يترتب على تجاوزه ظهور مشكلة الارتباط الخطى الذاتي Multicollinearity، قياساً على (Chung et al. 2023; Zahid et al. 2023).

جدول رقم (٣) مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

Correlation	AuditQuality	EXAF	SIZE	LEVER	ROA	CURR	LOSS	CFO
AuditQuality	1							
EXAF	.196**	1						
SIZE	.454**	.189**	1					
LEVER	.375**	-.145**	.481**	1				
ROA	-.385**	.109**	-.499**	-.433**	1			
CURR	-.279**	.209**	-.348**	-.436**	.407**	1		
LOSS	-.497**	-.300**	-.417**	.268**	-.227**	-.360**	1	
CFO	.313**	.202**	.283**	-.101*	.167**	.227**	-.213**	1

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

نتيجة اختبار جذر الوحدة (Unit Root Test):

بعد عرض الإحصائيات الوصفية يجب اختبار مدى استقرار السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة، وتحليل ما إذا كان هناك تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة قبل إجراء تحليل الانحدار Panal Regression. ويستخدم اختبار جذر الوحدة (Unit Root Test) لتحديد مدى استقرار أو عدم استقرار السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة، وذلك للتأكد من استقرار السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة لتجنب مشكلات الانحدار الزائف، حيث يفترض أن المتغيرات المحاسبية تتجه في الأجل الطويل عادة نحو حالة من الاستقرار يطلق عليها وضع التوازن (Steady State Equilibrium). ونظراً لأنه في بعض الأحيان تكون السلاسل الزمنية للمتغيرات المحاسبية غير

مستقرة (Non-stationary)، فإنه في مثل هذه الحالة لا تصلح نماذج الانحدار التقليدية في دراسة العلاقات بين المتغيرات وهي في صورتها الأصلية (Level)، حيث يؤدي ذلك إلى ما يسمى بالانحدار الزائف (Spurious Regression)، وبالتالي، فإن نتائج الاختبارات الإحصائية (R^2 , DW, F, t) لا يمكن الاعتماد عليها. وتعتبر السلسلة الزمنية لمتغير ما مستقرة إذا كان كل من الوسط الحسابي، والتباين الخاص بالسلسلة الزمنية للمتغير ثابتاً عبر الزمن (Heij et al. 2004)، هذا فضلاً عن الحاجة إلى تحديد درجة أو رتبة التكامل (Integration Order) لكل متغير من متغيرات الدراسة على حدة.

ويوضح الجدول رقم (٤) نتائج اختبار جذر الوحدة لتحديد مدى استقرار المتغيرات الموجودة بفرضي الدراسة في وضعها الأصلي وذلك وفقاً لنتائج ثلاثة اختبارات مختلفة، هي: (١) اختبار Levin, Lin & Chut (LLC)، (٢) اختبار Fisher Chi-square (ADF)، (٣) اختبار (PP) Fisher Chi-square.

ويتضح من نتائج الاختبارات الثلاث أن الإحصائيات الخاصة بجميع المتغيرات معنوية بما يشير إلى عدم قبول فرض العدم القائل بأن السلسلة الزمنية لمتغيرات الدراسة غير مستقرة {Non Stationary}، وقبول الفرض البديل بأن السلسلة الزمنية لمتغيرات الدراسة مستقرة {Stationary} (Levin, et al., 2002). كما تشير النتائج إلى أن جميع المتغيرات ذات رتبة تكامل تكون من الدرجة صفر $I(0)$ ، أي أن السلسلة الزمنية لجميع المتغيرات مستقرة في وضعها الأصلي.

جدول رقم (٤) نتائج اختبار استقرار متغيرات النموذج الإحصائي (Unit Root)

رتبة المتغير	PP Test	ADF Test	LLC Test	المتغيرات
$I(0)$	811.842 (0.00)	538.027 (0.00)	-122.809 (0.00)	ESG
$I(0)$	550.151 (0.00)	362.983 (0.00)	-24.054 (0.00)	AuditQuality
$I(0)$	562.756 (0.00)	270.936 (0.00)	-3.379 (0.00)	EXAF
$I(0)$	509.435 (0.00)	336.224 (0.00)	-21.743 (0.00)	SIZE
$I(0)$	847.168 (0.00)	544.883 (0.00)	-38.585 (0.00)	LEVER
$I(0)$	779.193 (0.00)	539.274 (0.00)	-36.876 (0.00)	ROA
$I(0)$	820.858 (0.00)	560.370 (0.00)	-36.385 (0.00)	CURR
$I(0)$	837.461 (0.00)	524.816 (0.00)	-55.587 (0.00)	LOSS
$I(0)$	426.646 (0.00)	524.816 (0.00)	-20.140 (0.00)	CFO

المصدر: إعداد الباحث باستخدام مخرجات البرنامج الإحصائي (EViews 9).

نتيجة اختبار التكامل المشترك (Co-integration):

بعد التأكد من استقرار السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة سيتم إجراء اختبار التكامل المشترك Cointegration بين متغيرات النموذج الإحصائي المستخدم، وذلك للتأكد من وجود علاقة تأثيرية بين متغيرات النموذج من عدمه، وذلك باستخدام اختبار Kao Test والذي ينص فرض العدم له على أنه لا يوجد تكامل مشترك بين متغيرات النموذج (Kao, 1999). ويوضح الجدول رقم (٥) نتائج اختبار التكامل المشترك Kao Test بين متغيرات النموذج الإحصائي. ويتضح من نتائج اختبار التكامل المشترك Kao Test أن إحصائية الاختبار معنوية، بما يشير إلى رفض فرض العدم ومن ثم قبول الفرض البديل القائل بأن هناك تكاملاً مشتركاً بين متغيرات النموذج، وأن هناك علاقة تأثيرية بين متغيرات نموذج الدراسة.

جدول رقم (٥) نتائج اختبار التكامل المشترك Kao Test بين متغيرات نموذج الدراسة

	Prob.	t-Statistic
ADF	0.0000	-7.09616

المصدر: إعداد الباحث باستخدام مخرجات البرنامج الإحصائي (EViews 9)

٢-٨ نتيجة اختبار الفرض الأول (H1):

استهدف هذا الفرض اختبار ما إذا كانت جودة المراجعة المدركة تؤثر تأثيراً إيجابياً ومعنوياً على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة. ولاختبار هذا الفرض إحصائياً تم إعادة صياغته كفرض عدم كالتالي:

H0: لا تؤثر جودة المراجعة المدركة تأثيراً إيجابياً ومعنوياً على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة بالاستدامة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

وقد تم ذلك بالاعتماد على نموذج الانحدار الخطي البسيط، وفقاً للمعادلة (١) التالية:

$$ESG_{(it)} = \beta_0 + \beta_1 AuditQuality_{(it-1)} + \varepsilon_{(it)} \quad (1)$$

حيث:

مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة (i) عن السنة (t).

$ESG_{(it)}$

جودة المراجعة المدركة للشركة (i) عن السنة (t-1).

$AuditQuality_{(it-1)}$

الجزء الثابت في معادلة الانحدار.

β_0

معلمة الانحدار التي تحدد اتجاه العلاقة، وتقيس ما تفسره جودة المراجعة المدركة من

β_1

التغيرات في مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة

باستدامة الشركة

الخطأ العشوائي.

$\varepsilon_{(it)}$

ويتم رفض فرض العدم إذا كانت القيمة الاحتمالية (P-value) لجودة المراجعة المدركة أقل من 0.05 وقبل إجراء تحليل الانحدار Panel Regression سيتم إجراء اختبار^٤ Hausman Test للتعرف على أسلوب الانحدار الملائم الخالي من أخطاء القياس، وتحديد ما إذا كان سيتم استخدام أسلوب الانحدار Panel fixed Least Squares أو أسلوب الانحدار Panel EGLS (Cross-section random effects) وينص فرض العدم لاختبار Hausman Test على أن أسلوب الانحدار Panel fixed Least Squares ليس هو الأفضل في حين ينص الفرض البديل على أن أسلوب الانحدار Panel fixed Least Squares هو الأفضل (Gujarati, 2004) ويلخص الجدول رقم (٦) نتائج اختبار Hausman Test، حيث يتضح من نتائج الاختبار أن إحصائية الاختبار غير معنوية، مما يعني قبول فرض العدم بأن أسلوب الانحدار Panel random Least Squares هو أسلوب الانحدار الملائم للنموذج الإحصائي للدراسة.

جدول رقم (٦) نتائج اختبار Hausman Test لتحديد نوع أسلوب الانحدار الملائم للفرض H1

Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob	أسلوب الانحدار الملائم
2.4184	1	0.1848	Panel random Least Squares

المصدر: إعداد الباحث باستخدام مخرجات البرنامج الإحصائي (EViews 9).

وبعد التعرف على أسلوب الانحدار الملائم لاختبار نموذج الدراسة يمكننا إجراء تحليل الانحدار Panel Regression، وعرض النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (٧) التالي:

جدول رقم (٧) نتيجة اختبار الفرض الرئيسي الأول H1 في ظل التحليل الأساسي

Model (1)	$ESG_{(it)} = \beta_0 + \beta_1 AuditQuality_{(it-1)} + \varepsilon_{(it)}$	
ESG	β	P-value
AuditQuality	0.444	0.000
R-squared	0.197	
Adjusted R-squared	0.196	
F-statistic	154.404	
Sig.	0.000	

(*) عدد مفردات العينة 630 مشاهدة، ومستوى المعنوية المقبول 5%.

ويوضح الجدول رقم (٧) نتائج تحليل الانحدار لنموذج الدراسة رقم (١)، حيث يظهر الجدول رقم (٧) أن معامل التحديد المعدل $R^2 = Adjusted = 0.196$ وهو ما يشير إلى أن 19.6% من التغيرات التي تحدث في مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية

^٤ سيتم إجراء هذا الإختبار عند اختبار الفرض الرئيسي الثاني، وذلك لعدم تكرار الجزء النظري المرتبط به في متن البحث.

والحوكمية ذات الصلة باستدامة الشركة يمكن تفسيرها عن طريق التغيرات التي تحدث في المتغير المستقل (جودة المراجعة المدركة). وتؤيد نتائج الاختبار الإحصائي معنوية النموذج ككل، حيث $(P\text{-value} = 0.000)$ للنموذج ككل كانت أقل من مستوى المعنوية المقبول 0.05 مما يعني صلاحية النموذج لاختبار العلاقة محل الدراسة.

وتوضح نتائج التحليل الإحصائي أن جودة المراجعة المدركة تؤثر تأثيراً إيجابياً ومعنوياً على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمية ذات الصلة باستدامة الشركة، حيث بلغ معامل جودة المراجعة المدركة $= 0.444$ بمستوى معنوية $(P\text{-value} = 0.000)$ بما يشير إلى أن هذا المتغير له تأثير إيجابي ومعنوي، وبالتالي يتم رفض فرض العدم ومن ثم يتم قبول الفرض البديل **H1**.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه العديد من الدراسات (e.g., Asante-Appiah & Lambert, 2022; Dakhli, 2022; Zahid et al. 2022) ويرى الباحث أن التأثير الإيجابي لجودة المراجعة المدركة على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمية ذات الصلة باستدامة الشركة، والذي يعتبر تأثيراً منطقياً، يرجع إلى أن جودة المراجعة المدركة تمثل علامة أو مؤشراً يعطي انذاراً بانخفاض جودة التقارير المالية. كما أن لها تأثيراً إيجابياً على مدى منفعة المعلومات المحاسبية المستخدمة من قبل أصحاب المصالح وخاصة المستثمرين والمحللين الماليين، حيث تزيد من التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، وقابليتها للتحقق، كما تزيد من جودة توقعات الأرباح من قبل المحللين الماليين.

٣-٨ نتيجة اختبار الفرض الرئيسي الثاني (H2):

استهدف هذا الفرض اختبار ما إذا كان التأثير الإيجابي المعنوي لجودة المراجعة المدركة على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمية ذات الصلة باستدامة الشركة يختلف باختلاف خبرة منشأة مراقب الحسابات لدى هذه الشركات. ولاختبار هذا الفرض إحصائياً تم إعادة صياغته كفرض عدم كالتالي:

H0: لا يختلف التأثير الإيجابي المعنوي لجودة المراجعة المدركة على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمية ذات الصلة بالاستدامة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية باختلاف مستوى خبرة منشأة مراقب الحسابات.

وقد تم اختباره باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد، وفقاً للمعادلة (2) التالية:

$$ESG_{(it)} = \beta_0 + \beta_1 AuditQuality_{(it-1)} + \beta_2 EXAF_{(it-1)} + \beta_3 \quad (2)$$

$$AuditQuality_{(it)} * EXAF_{(it-1)} + \varepsilon_{(it)}$$

حيث:

$AuditQuality_{(it-1)}$) كما سبق تعريفهما بالنموذج رقم (1).

$(ESG_{(it)})$:

$EXAF_{(it-1)}$: تعبر عن خبرة منشأة مراقب الحسابات للشركة (i) في نهاية السنة (t-1).

$AuditQuality_{(it-1)}$ * يشير للأثر المعدل لخبرة منشأة مراقب الحسابات وجودة المراجعة المدركة.

$EXAF_{(it-1)}$:

ويتم رفض فرض العدم (ومن ثم قبول الفرض البديل) إذا كانت القيمة الاحتمالية P-

(value) للمتغير المعدل $EXAF_{(it-1)} * AuditQuality_{(it-1)}$ أقل من 0.05`

ويوضح الجدول رقم (8) نتائج تحليل الانحدار لنموذج الدراسة رقم (2) على النحو التالي:

جدول رقم (8) نتيجة اختبار الفرض الرئيسي الثاني (H2)

Model (2)	في ظل الأخذ في الإعتبار خبرة منشأة مراقب الحسابات للشركة كمتغير معدل للعلاقة		في ظل تجاهل متغير خبرة منشأة مراقب الحسابات للشركة كمتغير معدل للعلاقة	
	β	P-value	β	P-value
ESG				
AuditQuality	0.498	0.000	0.444	0.000
EXAF	0.893	0.002	-----	-----
AuditQuality* EXAF	1.048	0.000	-----	-----
R-squared	0.234		0.197	
Adjusted R-squared	0.231		0.196	
F-statistic	63.813		154.404	
Sig.	0.000		0.000	

(*) عدد مفردات العينة 630 مشاهدة، ومستوى المعنوية المقبول 5%.

ويوضح الجدول رقم (8) معنوية النموذج ككل (P-value = 0.000)، بما يعني صلاحية

النموذج لاختبار العلاقة محل الدراسة، مع زيادة القوة التفسيرية له من 19.6% إلى 23.1%.

كما تشير معاملات الانحدار إلى زيادة قوة التأثير الإيجابي لجودة المراجعة المدركة على مستوى

الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة، بعد الأخذ في

الاعتبار خبرة منشأة مراقب الحسابات للشركة كمتغير معدل للعلاقة، حيث كان المتغير المعدل

$EXAF * AuditQuality$ معنوياً (P-value = 0.000). وبالتالي، يتم رفض فرض العدم وقبول

الفرض البديل (H2). كما يتضح أيضاً وجود علاقة ايجابية ومعنوية بين خبرة منشأة مراقب

الحسابات ومستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه العديد من الدراسات على سبيل المثال (e.g., Asante–Appiah, 2020; Asante–Appiah & Lambert 2022; Maaloul et al. 2023).

ويرى الباحث أن معنوية تأثير خبرة منشأة مراقب الحسابات للشركة كمتغير معدل للعلاقة بين جودة المراجعة المدركة ومستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة قد يرجع إلى زيادة أسعار أسهم الشركات التي تتميز بجودة المراجعة المدركة مقارنة بالشركات التي لا تتميز بها، مما يشير إلى أن المستثمرين يميلون للاستثمار في الشركات ذات جودة المراجعة المرتفعة.

٩- التحليل الإضافي:

يتضح للباحث من تحليل الدراسات السابقة (e.g., Hammami & Zadeh, 2020; Zahid et al. 2022; Zahid et al. 2023) إمكانية اعتبار التحليل الإضافي كإحدى المنهجيات المتبعة لإضفاء المزيد من الوضوح، أو الفهم للعلاقات محل الدراسة بالتحليل الأساسي، ومعالجة أي خلل بنموذج البحث الأساسي إن وجد. ويتم ذلك من خلال الاعتماد على متغيرات لم يسبق التحقق من أثرها، أو تغيير طريقة معالجة أثر المتغيرات التي تم اختبارها سابقاً على العلاقات محل الدراسة.

ويمكن تعريف التحليل الإضافي على أنه منهجية لإعادة اختبار العلاقات الرئيسية محل الدراسة بالتحليل الأساسي بعد تعديلها من خلال استحداث متغيرات جديدة (ومعالجتها كمتغيرات رقابية أو معدلة) أو تغيير طريقة معالجة المتغيرات الإضافية بها، بخلاف المتغيرين المستقل والتابع (باعتبارهما المتغيرين الرئيسيين لأي علاقة) وذلك لإجراء مقارنة بين نتائج التحليلين الإضافي والأساسي، لتحديد مدى إختلافهما، وأثر هذا الإختلاف على ما تم التوصل إليه من نتائج (Zahid et al. 2022).

ويتحليل أهم الدراسات السابقة ذات الصلة (e.g., Soh & Martinov–Bennie, 2015; Del Giudice & Rigamonti, 2020; Hammami & Zadeh, 2020; Asante–Appiah & Lambert, 2022; Dakhli, 2022; Zahid et al. 2022) يمكن إثارة تساؤل عن مدى أفضلية اتباع أي المدخلين الرقابي أو المعدل. وللإجابة على هذا التساؤل تم إعادة

اختبار العلاقة محل الدراسة الخاصة بالفرض الثاني بالتحليل الأساسي، بعد إدخال متغيرات رقابية خاصة بكل من (حجم الشركة، ونسبة الرفع المالي، ومعدل العائد على الأصول، ونسبة التداول، والخسارة، ونسبة التدفقات النقدية التشغيلية) حتى يتم إجراء مقارنة بين نتائج التحليلين الإضافي والأساسي وتحديد مدى الاختلاف بينهما، وذلك بغرض توفير المزيد من الوضوح على العلاقات الرئيسية بالتحليل الأساسي، والتحقق من مقدرة التأثير على قوة أو اتجاه العلاقة محل الدراسة بعد إدخال المتغيرات الرقابية. وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بإعادة اختبار الفرض الثاني للبحث بالاعتماد على المدخل الرقابي لمعالجة المتغيرات.

ولاختبار هذا الفرض تم الاعتماد على المعادلة التالية:

$$ESG_{(it)} = \beta_0 + \beta_1 AuditQuality_{(it-1)} + \beta_2 EXAF_{(it-1)} + \beta_3 AuditQuality_{(it-1)} * EXAF_{(it-1)} + \beta_4 Size_{(it-1)} + \beta_5 LEVER_{(it-1)} + \beta_6 ROA_{(it-1)} + \beta_7 CURR_{(it-1)} + \beta_8 LOSS_{(it-1)} + \beta_9 CFO_{(it-1)} + \varepsilon_{(it)}$$

ويوضح الجدول رقم (٩) نتائج التحليل الإحصائي للنموذج الإحصائي السابق ذكره أعلاه كما يلي:

جدول رقم (٩) نتيجة تحليل الإندثار الخطي المتعدد لاختبار العلاقة الخاصة بالتحليل الإضافي

Model (3)	في ظل التحليل الإضافي (متغيرات رقابية)		في ظل التحليل الأساسي (تجاهل المتغيرات الرقابية)	
	β	P-value	β	P-value
ESG				
AuditQuality	.436	.001	0.498	0.000
EXAF	1.346	.000	0.893	0.002
AuditQuality* EXAF	1.274	.000	1.048	0.000
Size	.101	.424	-----	-----
LEVER	-.263	.017	-----	-----
ROA	.244	.007	-----	-----
CURR	.484	.000	-----	-----
LOSS	-.125	.044	-----	-----
CFO	.029	.419	-----	-----
R-squared	0.507		0.234	
Adjusted R-squared	0.500		0.231	
F-statistic	70.972		63.813	
Sig.	0.000		0.000	

(* عدد مفردات العينة 630 مشاهدة، ومستوى المعنوية المقبول 5%).

إذ يتضح معنوية النموذج ككل ($P\text{-value} = 0.000$)، بما يعني صلاحية النموذج لاختبار العلاقة محل الدراسة، وزيادة القوة التفسيرية له من 23.1% إلى 50% في ظل الأخذ في الاعتبار كل من حجم الشركة، ونسبة الرفع المالي، ومعدل العائد على الأصول، ونسبة التداول، والخسارة، ونسبة التدفقات النقدية التشغيلية، كمتغيرات رقابية. كما يتبين من تحليل معاملات الانحدار اختلاف التأثير الإيجابي المعنوي لجودة المراجعة المدركة على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة باختلاف خبرة منشأة مراقب الحسابات لدى هذه الشركات. كما يتضح أيضاً وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين خبرة منشأة مراقب الحسابات ومستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة. وتوجد علاقة إيجابية ومعنوية بين معدل العائد على الأصول ومستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة. وتوجد علاقة إيجابية ومعنوية بين نسبة التداول ومستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة. وتوجد علاقة إيجابية ومعنوية بين نسبة التداول ومستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة. وتوجد علاقة سلبية ومعنوية بين نسبة الرفع المالي ومستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة. وتوجد علاقة إيجابية ومعنوية بين نسبة التداول ومستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة. وتوجد علاقة سلبية ومعنوية بين تحقيق الشركة خسائر ومستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة. وبذلك أمكن للباحث الإجابة على التساؤل عن ما إذا كان تأثير جودة المراجعة المدركة على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة يختلف باختلاف خبرة منشأة مراقب الحسابات بعد إدخال المتغيرات الرقابية.

ويتضح من تتبع إجابة الأسئلة في ظل مدخل المتغيرات الرقابية ومقارنتها بنتائج اختبار الفرض (H2) في ظل مدخل المتغير المعدل، اتفاق نتائج كلا المدخلين على اختلاف التأثير الإيجابي المعنوي لجودة المراجعة المدركة على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة باختلاف خبرة منشأة مراقب الحسابات لدى هذه الشركات.

١٠- تحليل الحساسية:

يعتبر تحليل الحساسية إحدى المنهجيات التي يتم الاعتماد عليها للتحقق من مدى قوة أو متانة النتائج التي تم التوصل إليها باستخدام التحليل الأساسي لفرضي البحث. وتختلف الوسائل أو المداخل التي يمكن استخدامها للتحقق من مدى قوة النتائج التي تم التوصل إليها من دراسة إلى

أخرى. فقد يتم إجراء تحليل الحساسية عن طريق اختبار فرضي البحث على مدار فترات زمنية مختلفة أو عن طريق استبعاد أو التحكم في تأثير إصدار قوانين أو قواعد تنظيمية خلال فترة الدراسة والتي قد تؤثر على النتائج التي تم التوصل إليها في التحليل الأساسي أو من خلال استخدام مقاييس بديلة للمتغير التابع أو المتغير المستقل محل الدراسة، أو كليهما (e.g., Soh & Martinov–Bennie, 2015; Del Giudice & Rigamonti, 2020; Hammami & Zadeh, 2020; Asante–Appiah & Lambert, 2022; Dakhli, 2022; Zahid et al. 2022; Zahid et al. 2023).

وبناءً على ذلك، سوف يقوم الباحث باختبار مدى حساسية النتائج التي تم التوصل إليها في التحليل الأساسي اعتماداً على أسلوب استخدام مقاييس بديلة للمتغير المستقل (جودة المراجعة المدركة)، والمتغير التابع (مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة)، والمتغير المعدل (خبرة منشأة مراقبة الحسابات)، وبالتالي يسعى الباحث من خلال تحليل الحساسية إلى الإجابة عن التساؤل التالي: هل تختلف النتائج التي تم التوصل إليها فيما يتعلق باختبار فرضي البحث من خلال التحليل الأساسي باختلاف طرق قياس متغيرات الدراسة؟ ولإجابة على هذا التساؤل تم إعادة تشغيل النماذج المستخدمة في اختبار فرضي البحث بالاعتماد على طرق بديلة لقياس المتغيرات.

وتحقيقاً لذلك تم الاعتماد على اللوغاريتم الطبيعي للنقاط التي حصلت عليها كل شركة من تحليل المحتوى، وذلك وفقاً للمؤشر الموضح بالملحق رقم (٢) كمقياس بديل لقياس مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة. وذلك قياساً على دراسة (Hammami & Hendijani, 2020). كما تم الاعتماد على حجم منشأة مراقبة الحسابات التي ينتمي إليها مراقب الحسابات بحيث يأخذ القيمة (١) إذا كانت منشأة مراقب الحسابات في شركة مع إحدى منشأة المراجعة الكبرى (Big 4) ويأخذ القيمة (صفر) بخلاف ذلك، كمؤشر بديل لقياس جودة المراجعة المدركة وذلك قياساً على دراسة (Zahid et al. 2023).

وتم استبدال مستوى قياس خبرة منشأة مراقب الحسابات، ليكون خبرة مراقب الحسابات ذاته بدلاً من منشأته، مفاسه بدرجة تخصصه الصناعي بالاعتماد على مدخل الحصة السوقية لإجمالي الأصول، بالمعادلة التالية: (إجمالي أصول عملاء مراقب الحسابات في صناعة معينة ÷ إجمالي أصول عملاء القطاع الصناعي بعينة الدراسة)، وذلك قياساً على دراسة (Neisiani, 2019)، وبالتالي، يمكن توضيح نتائج اختبار العلاقة الرئيسية محل الدراسة في ظل إجراء تحليل الحساسية ومقارنتها بنتائج العلاقات التي تم التوصل إليها في ظل التحليل الأساسي على النحو التالي:

فيما يتعلق بنتيجة اختبار الفرض الرئيسي الأول (H1) في ظل تحليل الحساسية فإنه لاختبار هذا الفرض إحصائياً تم إعادة صياغته كفرض عدم كالتالي:

H0: لا تؤثر جودة المراجعة المدركة تأثيراً إيجابياً ومعنوياً على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة بالاستدامة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

وقد تم ذلك بالاعتماد على نموذج الانحدار الخطي البسيط، وفقاً للمعادلة (١) التالية:

$$ESG_{(it)} = \beta_0 + \beta_1 AuditQuality_{(it-1)} + \varepsilon_{(it)} \quad (1)$$

ويوضح الجدول رقم (١٠) نتائج تحليل الانحدار في ظل تحليل الحساسية:

جدول رقم (١٠) نتيجة اختبار الفرض الرئيسي الأول H1 في ظل تحليل الحساسية

Model (1)	$ESG_{(it)} = \beta_0 + \beta_1 AuditQuality_{(it-1)} + \varepsilon_{(it)}$	
<i>ESG</i>	β	P-value
AuditQuality	0.393	0.000
R-squared	0.154	
Adjusted R-squared	0.153	
F-statistic	114.669	
Sig.	0.000	

(* عدد مفردات العينة 630 مشاهدة، ومستوى المعنوية المقبول 5%.)

و يظهر الجدول رقم (١٠) أن معامل التحديد المعدل $Adjusted R^2 = 0.153$ وهو ما يشير إلى أن 15.3% من التغيرات التي تحدث في مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة يمكن تفسيرها عن طريق التغيرات التي تحدث في المتغير المستقل (جودة المراجعة المدركة). وتؤيد نتائج الاختبار الإحصائي معنوية النموذج ككل، حيث (P-value = 0.000) للنموذج ككل كانت أقل من مستوى المعنوية المقبول 0.05 مما يعني صلاحية النموذج لاختبار العلاقة محل الدراسة.

وتوضح نتائج التحليل الإحصائي أن جودة المراجعة المدركة تؤثر تأثيراً إيجابياً ومعنوياً على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة، حيث بلغ معامل جودة المراجعة المدركة = 0.393 بمستوى معنوية (P-value=0.000) بما يشير إلى أن هذا المتغير له تأثير إيجابي ومعنوي، وبالتالي يتم رفض فرض عدم ومن ثم يتم قبول الفرض البديل H1. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه العديد من الدراسات (e.g., Asante-Appiah & Lambert, 2022; Dakhli, 2022; Zahid et al. 2022)

وفيما يتعلق بنتيجة اختبار الفرض الرئيسي الأول (H2) في ظل تحليل الحساسية، فإنه لاختبار هذا الفرض إحصائياً تم إعادة صياغته كفرض عدم كالتالي:

H0: لا يختلف التأثير الإيجابي المعنوي لجودة المراجعة المدركة على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة بالاستدامة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية باختلاف مستوى خبرة منشأة مراقب الحسابات.

وقد تم اختياره باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد، وفقاً للمعادلة (2) التالية:

$$ESG_{(it)} = \beta_0 + \beta_1 AuditQuality_{(it-1)} + \beta_2 EXAF_{(it-1)} + \beta_3 AuditQuality_{(it-1)} * EXAF_{(it-1)} + \varepsilon_{(it)} \quad (2)$$

ويوضح الجدول رقم (11) نتائج تحليل الانحدار في ظل تحليل الحساسية:

جدول رقم (11) نتيجة اختبار الفرض الرئيسي الثاني (H2) في ظل تحليل الحساسية

Model (2)	في ظل الأخذ في الاعتبار خبرة منشأة مراقب الحسابات للشركة كمتغير معدل للعلاقة		في ظل تجاهل متغير خبرة منشأة مراقب الحسابات للشركة كمتغير معدل للعلاقة	
	β	P-value	β	P-value
ESG				
AuditQuality	0.547	0.000	0.393	0.000
EXAF	0.883	0.004	-----	-----
AuditQuality* EXAF	.684	0.025	-----	-----
R-squared	0.179		0.154	
Adjusted R-squared	0.175		0.153	
F-statistic	45.487		114.669	
Sig.	0.000		0.000	

(* عدد مفردات العينة 630 مشاهدة، ومستوى المعنوية المقبول 5%.)

ويوضح الجدول رقم (11) معنوية النموذج ككل (P-value = 0.000)، بما يعني صلاحية النموذج لاختبار العلاقة محل الدراسة، مع زيادة القوة التفسيرية له من 15.3% إلى 17.5%. كما تشير معاملات الانحدار إلى زيادة قوة التأثير الإيجابي لجودة المراجعة المدركة على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة، بعد الأخذ في الاعتبار خبرة منشأة مراقب الحسابات للشركة كمتغير معدل للعلاقة، حيث كان المتغير المعدل $AuditQuality * EXAF$ معنوياً (P-value = 0.000). وبالتالي، يتم رفض فرض عدم وقبول الفرض البديل (H2). كما يتضح أيضاً وجود علاقة ايجابية ومعنوية بين خبرة منشأة مراقب

الحسابات ومستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستخدام الشركة . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه العديد من الدراسات على سبيل المثال (e.g., Asante–Appiah, 2020; Asante–Appiah & Lambert 2022; Maaloul et al. 2023).

وفيما يلي مقارنة بين نتائج اختبار فرضي البحث في ظل التحليل الأساسي وتحليل الحساسية:

جدول رقم (١٢) مقارنة بين نتائج التحليل الأساسي وتحليل الحساسية

نتائج اختبار الفرضين في ظل تحليل الحساسية	نتائج اختبار الفرضين في ظل التحليل الأساسي	الفرضان في صيغتهما البديلة
تم قبوله	تم قبوله	H1: تؤثر جودة المراجعة المدركة تأثيراً إيجابياً ومعنوياً على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة بالاستدامة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
تم قبوله	تم قبوله	H2: يختلف التأثير الإيجابي المعنوي لجودة المراجعة المدركة على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة بالاستدامة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية باختلاف مستوى خبرة منشأة مراقب الحسابات.

بتحليل النتائج التي يوضحها الجدول السابق يتضح أن نتائج تحليل الحساسية تدعم بدرجة

كبيرة نتائج التحليل الأساسي.

١١ - نتائج البحث

توصل البحث إلى عدد من النتائج العملية والتي يمكن إيجازها في النقاط التالية:

- **توصل البحث في ظل التحليل الأساسي، إلى أن جودة المراجعة المدركة تؤثر تأثيراً إيجابياً ومعنوياً على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستخدام الشركة. يضاف إلى ذلك أنه يختلف التأثير الإيجابي المعنوي لجودة المراجعة المدركة على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستخدام الشركة باختلاف خبرة منشأة مراقب الحسابات لدى هذه الشركات.**
- **كما أشارت النتائج في ظل التحليل الإضافي إلى اتفاق نتائج كلا المدخلين الرقابي والمعدل على اختلاف التأثير الإيجابي المعنوي لجودة المراجعة المدركة على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستخدام الشركة باختلاف خبرة منشأة مراقب الحسابات لدى هذه الشركات، وأيضاً إلى أن كلاً من معدل العائد على الأصول،**

ونسبة التداول يؤثران تأثيراً إيجابياً ومعنوياً على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة في سياق العلاقة الرئيسية محل الدراسة، بينما كان لكل من نسبة الرفع المالي، وتحقيق الشركة خسائر تأثير سلبي ومعنوي على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة في سياق ذات العلاقة الرئيسية محل الدراسة.

- وأخيراً توصلت الدراسة، في ظل تحليل الحساسية، إلى اتفاق نتائج تحليل الحساسية بدرجة كبيرة مع نتائج التحليل الأساسي بأن جودة المراجعة المدرجة لها تأثير إيجابي ومعنوي على مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة، وأن هذا التأثير يختلف باختلاف خبرة منشأة مراقبة الحسابات للشركة. ويشير هذا إلى أن نتائج تحليل الحساسية تدعم بدرجة كبيرة نتائج التحليل الأساسي.

١٢ - توصيات البحث

بعد استعراض خلاصة البحث، ونتائجه، وفي ضوء مشكلة البحث وهدفه، يوصي الباحث

بما يلي:

- ضرورة اهتمام الجهات المعنية بإصدار المزيد من الإرشادات بخصوص جودة المراجعة، تكون بمثابة الطريق لدفع منشأة مراقبة الحسابات المصرية نحو الإرتقاء بجودة المهنة.
- يجب أن تهتم الهيئة العامة للرقابة المالية بتطوير نظام مراقبة الأداء المهني لمنشأة مراقبة الحسابات المصرية، للتحقق من أداء هذه المنشآت ووصولها إلى درجة عالية من جودة المراجعة، بما ينعكس على جودة التقارير المالية.
- يجب أن تهتم الهيئة العامة للرقابة المالية بتوجيه وتشجيع الشركات المساهمة بضرورة التعاقد مع منشأة مراقبة حسابات ذات خدمات عالية الجودة، لما لها من أثر على جودة القوائم المالية، وبالتالي كسب ثقة أصحاب المصالح.
- يوصي الباحث بضرورة اهتمام منشأة مراقبة الحسابات في مصر بالتخصص الصناعي، لاكتساب الخبرة العملية والمعرفة الدقيقة بطبيعة الصناعة ومشاكلها، وتقليل الجهد المبذول، وزيادة حصتها السوقية.
- ضرورة اهتمام أقسام المحاسبة بالجامعات المصرية بتدريس مدخلي جودة المراجعة المدرجة والحقيقية، وإدراجها بالمؤتمرات العلمية التخصصية لهذه الأقسام.

- ضرورة قيام منشأة مراقب الحسابات في مصر بتأهيل وتدريب مراقبي الحسابات على خدمات التوكيد على الإفصاح غير المالي بصفة عامة، والتوكيد على إفصاح الإدارة عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية ذات الصلة باستدامة الشركة بصفة خاصة.

١٣ - الدراسات المستقبلية المقترحة

في ضوء هدف البحث، وخطته، والمشكلة التي تناولها، وما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يمكن عرض بعض النقاط البحثية المستقبلية المقترحة. إذ يرى الباحث بأهمية اتجاه البحث المحاسبي في مصر مستقبلاً نحو المجالات التالية:

- أثر جودة المراجعة المدركة على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية - دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
- أثر جودة المراجعة المدركة على الحد من ممارسات السلوك الإنتهازي ومنع ارتكاب الغش في القوائم المالية - دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
- أثر تفعيل إطار جودة المراجعة على إدراك أصحاب المصالح في منشأة مراقب الحسابات لجودة أداء عملية المراجعة - دراسة تجريبية.
- أثر درجة التخصص الصناعي لمراقب الحسابات على ملاءمة المعلومات المحاسبية لأغراض قياس قيمة الشركة قبل وبعد تبني معايير التقرير المالي الدولية - دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
- أثر جودة المراجعة الحقيقية على مستوى إفصاح الشركات المقيدة بالبورصة عن مؤشرات الرقمنة.
- أثر خبرة مراقب الحسابات ومنشأته على جودة مراجعته لحسابات الشركات كثيفة التكنولوجيا.

المراجع

أولاً المراجع باللغة العربية:

- الأباصيري، بسمة حسن محمد. ٢٠١٨. أثر تعديل شكل ومحتوى تقرير المراجع الخارجي غير المعدل على مدى إمكانية اعتماد المستثمر المؤسسي على القوائم المالية- دراسة تجريبية. رسالة دكتوراه غير منشورة - جامعة الإسكندرية- كلية التجارة.
- أبو جبل، نجوى محمد أحمد. ٢٠١٢. العلاقة بين العوامل المؤثرة في استقلال مراقب الحسابات وممارسات التحفظ المحاسبي في القوائم المالية المنشورة للشركات المساهمة السعودية - دراسة نظرية وميدانية. مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية- جامعة الإسكندرية- كلية التجارة، ٤٩ (٢): ١٦٣-٢٠٧.
- رميلي، سناء محمد رزق. ٢٠١٨. أثر جودة المراجعة المدركة ونوع رأي مراقب الحسابات على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية- دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية- جامعة الإسكندرية- كلية التجارة، ٢ (٢): ٢٠١-٢٥٩.
- زكي، نهى محمد. ٢٠١٨. أثر جودة المراجعة الخارجية على الحد من السلوك الانتهازي للإدارة ومنع الغش بالقوائم المالية- دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. رسالة دكتوراه غير منشورة - جامعة الإسكندرية- كلية التجارة.
- السيد، محمود محمد. ٢٠١٧. العلاقة بين الاستقرار المالي للشركات وجودة المراجعة مقاسه بسلامة حكم مراقب الحسابات بشأن الاستمرارية - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. بحث غير منشور مقدم للمؤتمر العلمي الأول لقسم المحاسبة والمراجعة- جامعة الإسكندرية- كلية التجارة.
- شحاته، السيد شحاته. ٢٠١٥. أثر خبرة مراقب الحسابات وحجم منشأته على جودة المراجعة الخارجية - دراسة تجريبية. مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية- جامعة الإسكندرية- كلية التجارة، ٥٢ (٢): ١-٣٢.
- شرف، إبراهيم أحمد إبراهيم. ٢٠١٩. أثر الخصائص التشغيلية للشركات على الجودة المدركة للمراجعة الخارجية - دراسة تطبيقية على عينة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة

- المصرية في الفترة من ٢٠١٦-٢٠١٧. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية- جامعة الإسكندرية- كلية التجارة، ٣(١): ٦٧-١٥٤.
- صالح، أبو الحمد مصطفى. ٢٠١٥. أثر المراجعة المشتركة على جودة المراجعة ودرجة التركيز في سوق خدمات المراجعة في البيئة المصرية. مجلة البحوث التجارية المعاصرة- جامعة سوهاج- كلية التجارة، ٢(٢): ٦٩-١٠٢.
- العاصي، محمود غانم محمود. ٢٠١٦. دور تفعيل مدخل المراجعة الخارجية المشتركة في تحسين جودة عملية المراجعة الخارجية دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية- جامعة الإسكندرية- كلية التجارة، ٥٣(٢): ١٦٣-٢٠٧.
- عبد اللطيف، دعاء حافظ إمام. ٢٠١٨. أثر استخدام المراجع الخارجي لأساليب التدقيق في البيانات على فعالية اكتشاف والتقرير عن الغش في القوائم المالية مع التطبيق على قطاع الأعمال في مصر. رسالة دكتوراه غير منشورة - جامعة الإسكندرية- كلية التجارة.
- علي، عايدة محمد مصطفى. ٢٠٢٢. العلاقة بين جودة المراجعة المدركة وقابلية تقرير مراقب السحابات عن مراجعة القوائم المالية السنوية للقراءة: دليل من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية- جامعة الإسكندرية- كلية التجارة، ٦(٣): ٣٦٥-٤١٥.
- علي، محمود أحمد أحمد. ٢٠٢٠. أثر جودة المراجعة المدركة على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية- جامعة الإسكندرية- كلية التجارة، ٤(٣): ١-٥٩.
- الهيئة العامة للرقابة المالية. ٢٠٠٩. قرار رقم ٢٤ لسنة ٢٠٠٩ بتاريخ ١ / ٩ / ٢٠٠٩ بشأن تعديل قرار تأسيس وحدة رقابة جودة أعمال مراقبي الحسابات المقيدين لدى الهيئة.
- الهيئة العامة للرقابة المالية. ٢٠٢٢. آخر تعديل بتاريخ ٢٨/١٢/٢٠٢٢ للقرار رقم ١٠٧ لسنة ٢٠٢١ بتاريخ ٥ / ٧ / ٢٠٢١ بشأن ضوابط إفصاح الشركات العاملة في مجال الأنشطة المالية غير المصرفية عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكومية المتعلقة بالاستدامة والآثار المالية للتغيرات المناخية.

ثانياً المراجع باللغة الأجنبية:

- Ahmad, M., Mohamed, H., & Nelson, S. P. (2016). The association between industry specialist auditor and financial reporting timeliness-Post MFRS period. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 219(1), 55-62.
- Akinyomi, O. J., & Joshua, A. A. (2022). Determinants of audit quality in Nigeria: evidence from listed consumer goods sector in Nigeria. *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*, 26(1), 1-14.
- Almeyda, R., & Darmansya, A. (2019). The influence of environmental, social, and governance (ESG) disclosure on firm financial performance. *IPTEK Journal of Proceedings Series*, 55(5), 278-290.
- Arif, M., Sajjad, A., Farooq, S., Abrar, M., & Joyo, A. S. (2021). The impact of audit committee attributes on the quality and quantity of environmental, social and governance (ESG) disclosures. *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, 21(3), 497-514.
- Arifuddin, R. H., & Indrijawati, A. (2020). Auditor experience, work load, personality type, and professional auditor skepticism against auditors' ability in detecting fraud. *Journal of Talent Development and Excellence*, 12(2), 1878-1890.
- Asante-Appiah, B. (2020). Does the severity of a client's negative environmental, social and governance reputation affect audit effort and audit quality?. *Journal of Accounting and Public Policy*, 39(3), 1-22.
- Asante-Appiah, B., & Lambert, T. A. (2022). The role of the external auditor in managing environmental, social, and governance (ESG) reputation risk. *Review of Accounting Studies*, 27(1), 1-53
- Cahan, S. F., & Sun, J. (2015). The effect of audit experience on audit fees and audit quality. *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, 30(1), 78-100.
- Cameran, M., Prencipe, A., & Trombetta, M. (2016). Mandatory audit firm rotation and audit quality. *European Accounting Review*, 25(1), 35-58.

- Chi, W., Myers, L. A., Omer, T. C., & Xie, H. (2017). The effects of audit partner pre-client and client-specific experience on audit quality and on perceptions of audit quality. *Review of Accounting Studies*, 22(1), 361-391.
- Chung, R., Bayne, L., & Birt, J. L. (2023). Determinants of ESG disclosure among listed firms under voluntary and mandatory ESG disclosure regimes in Hong Kong. *Journal of Applied Accounting Research*, 24(1), 1-13.
- Dakhli, A. (2022). The impact of corporate social responsibility on firm financial performance: does audit quality matter?. *Journal of Applied Accounting Research*, 23(5), 950-976.
- DeAngelo, L. E. (1981). Auditor size and audit quality. *Journal of Accounting and Economics*, 3(3), 183-199.
- Del Giudice, A., & Rigamonti, S. (2020). Does audit improve the quality of ESG scores? Evidence from corporate misconduct. *Sustainability*, 12(14), 1-16.
- Dumay, J., Guthrie, J., & Farneti, F. (2010). GRI sustainability reporting guidelines for public and third sector organizations: A critical review. *Public Management Review*, 12(4), 531-548.
- Elaoud, A., & Jarboui, A. (2017). Auditor specialization, accounting information quality and investment efficiency. *Research in International Business and Finance*, 42(1), 616-629.
- Eriabie, S., & Dabor, E. L. (2017). Audit quality and earnings management in quoted Nigerian banks. *Journal of Accounting, Finance and Auditing Studies*, 3(1), 1-16.
- Fadillah, S. N., Dewi, K., & Hakiki, A. (2020). The effect of workload, professional skepticism, audit experience, and knowledge on auditor's ability to detect fraud (*Doctoral dissertation, Sriwijaya University*).
- Financial Reporting Council (FRC). 2008. The Audit Quality Framework. Available at: www.frc.org.uk.
- Francis, J. R. (2023). Going big, going small: A perspective on strategies for researching audit quality. *The British Accounting Review*, 55(2), 101-167.

- Friedrich, C., Quick, R., & Schmidt, F. (2022). Auditor-provided non-audit services and perceived audit quality: Evidence from the cost of equity and debt capital. *International Journal of Auditing*, 26(2), 1-20.
- Geissler, R. (2022). Local government auditing in Germany. In *Auditing practices in local governments: an international comparison* (pp. 73-82). Emerald Publishing Limited.
- Gujarati, D. N., (2004). *Basic Econometrics*, McGraw-Hill companies, 4th Edition.
- Haeridistia, N., & Fadjarenie, A. (2019). The effect of independence, professional ethics & auditor experience on audit quality. *International Journal of Scientific & Technology Research*, 8(2), 24-27.
- Hamilah, H., Denny, D., & Handayani, E. (2019). The effect of professional education, experience and independence on the ability of internal auditors in detecting fraud in the pharmaceutical industry company in central Jakarta. *International Journal of Economics and Financial Issues*, 9(5), 55-62.
- Hammami, A., & Zadeh, M. (2020). Audit quality, media coverage, environmental, social, and governance disclosure and firm investment efficiency: Evidence from Canada. *International Journal of Accounting & Information Management*, 28(1), 45-72.
- Heij, C., Heij, C., de Boer, P., Franses, P. H., Kloek, T., & van Dijk, H. K. (2004). *Econometric methods with applications in business and economics*. Oxford University Press.
- Indah, S. N. M. (2022). The effect of auditor competence and independence on audit quality. *Indonesia Auditing Research Journal*, 11(4), 162-173.
- International Auditing and Assurance Standard Board (IAASB). 2013. A Framework for Audit Quality. Available at: www.ifac.org.
- INTOSAI. (2004). Guidelines on Audit Quality: Revised Version for Consideration of contact Committee of the heads of the SAIS of European Union. Available at: [chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://www.eca.europa.eu/sites/cc/Lists/CCDocuments/1959843/1959843_FR.PDF](https://www.eca.europa.eu/sites/cc/Lists/CCDocuments/1959843/1959843_FR.PDF).

- Kao, C. (1999). Spurious regression and residual-based tests for cointegration in panel data. *Journal of Econometrics*, 90(1), 1-44.
- Kuntari, Y., Chariri, A., & Nurdhiana, N. (2017). The effect of auditor ethics, auditor experience, audit fees and auditor motivation on audit quality. *Sriwijaya International Journal of Dynamic Economics and Business*, 1(2), 203-218.
- Levin, A., Lin, C. F., & Chu, C. S. J. (2002). Unit root tests in panel data: asymptotic and finite-sample properties. *Journal Of Econometrics*, 108(1), 1-24.
- Maaloul, A., Zéghal, D., Ben Amar, W., & Mansour, S. (2023). The effect of environmental, social, and governance (ESG) performance and disclosure on cost of debt: The mediating effect of corporate reputation. *Corporate Reputation Review*, 26(1), 1-18.
- Nederlandse Beropsorganisatie Van Accountant (NBA). 2016. Disclosure of audit quality factors. Available at: www.nba.nl.
- Neisiani, A. B. (2019). The evaluation of auditor expertise on the relationship between the accounting information quality and investment efficiency. *Science Arena Publications, Specialty Journal of Accounting and Economics*, 5(2), 30-39.
- Nurbayani, N., Darmawan, W., Mohammed, I., & Usman, A. (2023). What is the determinants of audit quality at public accountant firms in south sulawesi, indonesia?. *Economic Studies Journal*, 6(1), 223-236.
- Olowookere, J. K., Oluwatuyi, A. O., & Oladejo, M. O. (2022). Determinants of audit quality among consumer goods companies listed on the nigerian stock exchange. *SocioEconomic Challenges*, 6(1), 113-122.
- Professional Oversight Board (POB). (2006). Review of audit monitoring by the recognised supervisory bodies for audit in the uk. Available at: www.frc.org.uk.
- Public Company Accounting Oversight Board (PCAOB). (2015). Concept Release on Audit Quality Indicators. Available at: www.pcaobus.org.

- Putra, G. S. A., & Dwirandra, A. A. N. B. (2019). The effect of auditor experience, type of personality and fraud auditing training on auditors ability in fraud detecting with professional skepticism as a mediation variable. *International Research Journal of Management, IT and Social Sciences*, 6(2), 31-43.
- Qaid, M. M. A. J. Q., Wadgule, M., & Khaled, M. S. (2022). Determinants of audit quality in governmental institutions. *Studies in Economics and Business Relations*, 3(1), 1-16.
- Sari, N. Z., & Susanto, A. (2018). The effect of auditor competency and work experience on information systems Audit quality and supply chain (case study: Indonesian Bank). *International Journal Of Supply Chain Management (IJSCM)*, 7(5), 732-747.
- Shalhoob, H., & Hussainey, K. (2023). Environmental, social and governance (esg) disclosure and the small and medium enterprises (smes) sustainability performance. *Sustainability*, 15(1), 1-18.
- Soh, D. S., & Martinov-Bennie, N. (2015). Internal auditors' perceptions of their role in environmental, social and governance assurance and consulting. *Managerial Auditing Journal*, 30(1), 80-111.
- Tsang, A., Frost, T., & Cao, H. (2022). Environmental, social, and governance (esg) disclosure: a literature review. *The British Accounting Review*, 55(1), 1-21.
- Verwey, I. G., & Asare, S. K. (2021). The joint effect of ethical idealism and trait skepticism on auditors' fraud detection. *Journal of Business Ethics*, 171(2): 1-15.
- Wasiuzzaman, S., & Subramaniam, V. (2023). Board gender diversity and environmental, social and governance (ESG) disclosure: Is it different for developed and developing nations?. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 30(3), 1-21.
- Widodo, N. H., & Chariri, A. (2021). The relationship between audit procedures, auditors' experience and auditors' responsibility for fraud detection. *Diponegoro Journal of Accounting*, 10(1): 1-10.
- Willekens, M., Dekeyser, S., Bruynseels, L., & Numan, W. (2023). Auditor market power and audit quality revisited: effects of market

- concentration, market share distance, and leadership. *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, 38(1), 161-181.
- Zahid, R. A., Khan, M. K., Anwar, W., & Maqsood, U. S. (2022). The role of audit quality in the ESG-corporate financial performance nexus: Empirical evidence from Western European companies. *Borsa Istanbul Review*, 5(1), 200-212.
 - Zahid, R. A., Taran, A., Khan, M. K., & Chersan, I. C. (2023). ESG, dividend payout policy and the moderating role of audit quality: empirical evidence from Western Europe. *Borsa Istanbul Review*, 23(2), 350-367.
 - Zahmatkesh, S., & Rezazadeh, J. (2017). The effect of auditor features on audit quality. *Tékhné*, 15(2), 79-87.

الملاحق

ملحق رقم (١) أسماء الشركات التي تضمنتها عينة الدراسة

قطاع الخدمات والمنتجات الصناعية والسيارات

١. الاسكندرية لتداول الحاويات والبضائع
٢. دلتا للطباعة
٣. السعودي
٤. العربية المتحدة
٥. العربية للصناعات
٦. القناه للتوكيلات
٧. الكابلات
٨. النصر لصناعة المحولات
٩. ايجيرانس
١٠. ايكون
١١. جي بي اوتو
١٢. يونيفرسال

قطاع المنتجات المنزلية

١. الاسكندرية للغزل و النسيج
٢. العامة لمنتجات الخزف والصيني
٣. العربية لحليج الاقطان
٤. النساجون الشرقيون للسجاد
٥. الشرقية ايسترن كومباني
٦. جولدن تكس للاصواف
٧. النصر للملابس والمنسوجات
٨. العربية وبولفارزا للغزل والنسيج

قطاع الرعاية الصحية

١. الاسكندرية للادوية
٢. العربية للادوية
٣. القاهرة
٤. المركز الطبي
٥. المصرية الدولية
٦. النيل للادوية
٧. جلاكسو
٨. النزهه
٩. ممفيس
١٠. مينا فارم
١١. سبأ

قطاع الكيماويات

١. ابو قير للاسمدة
٢. الصناعات الكيماوية
٣. المالية الصناعية
٤. سماد مصر
٥. سيدي كزير
٦. كفر الزيات
٧. مصر لصناعة الكيماويات

قطاع التشييد

١. اسمنت بورتلاند
٢. الاسكندرية للاسمنت
٣. الجزيرة العامة
٤. الحديدية للمواد العازلة
٥. السويس للاسمنت
٦. العربية للاسمنت
٧. العربية للخزف
٨. العربية للمحابس
٩. النصر للاعمال
١٠. باكين
١١. دلتا للانشاء
١٢. رويكس
١٣. ليسيكو
١٤. مصر بنى سويف
١٥. مصر للاسمن قنا

قطاع السياحة

١. المصرية للمشروعات
٢. المصرية للمنتجات
٣. بيراميدز
٤. جولدن كوست
٥. رمكو
٦. رواد للسياحة
٧. مرسى مرسى علم
٨. مصر للفنادق

قطاع الأغذية	قطاع العقارات	ميراكو
١. مطاحن ومخابز الاسكندرية	١. الشمس للاسكان	١٦. ميراقو
٢. الوطنية لمنتجات الذرة	٢. مينا للاستثمار	١٧. العز للسيراميك
٣. مطاحن مصر الوسطى	٣. الوطنية للاسكان	
٤. المصرية لصناعة النشا	٤. العيور للاستثمار	
٥. مطاحن جنوب القاهرة	٥. الخليجية الكندية	
٦. القاهرة للدواجن	٦. العربية للاستصلاح	
٧. الاسماعيلية الوطنية	٧. المصريين للاسكان	
٨. الدلتا للسكس	٨. القاهرة للاسكان	
٩. مطاحن شمال القاهرة	٩. مصر الجديدة للاسكان	
١٠. مطاحن مصر العليا	١٠. التصدير	
١١. مطاحن وسط زغرب الدلتا	١١. المجموعة المصرية	
١٢. جهينة	١٢. المصريين للاستثمار	
١٣. مطاحن شرق الدلتا	١٣. الاسماعيلية الجديدة	
١٤. المنصورة للدواجن	١٤. الغربية الاسلامية	
١٥. القاهرة للزيوت	١٥. بالم هيلز	
١٦. الشرقية الوطنية	١٦. بورتو جروب	
١٧. الدولية للمحاصيل	١٧. اعمار مصر	
١٨. الاسماعيلية مصر	١٨. العالمية للاستثمار	
١٩. المصرية للدواجن	١٩. طلعت مصطفى	
٢٠. شمال الصعيد	٢٠. القاهرة للاستثمارات	
٢١. اجواء	٢١. مدينة نصر للاسكان	

ملحق رقم (٢) مؤشر لقياس مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية المتعلقة باستدامة الشركة وفقاً لقرار الهيئة العامة للرقابة المالية وفقاً لأخر تعديل بتاريخ ٢٨-١٢-٢٠٢٢

المكون الأول من مؤشر قياس مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية المتعلقة باستدامة الشركة

١- الإفصاحات البيئية

هي التي تسعى لموازنة الفوائد التي تعود على المجتمع من الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالتلوث البيئي مع الأضرار الناجمة عن التلوث، والمراد بها السياسات التي تطبقها الشركة حتى تكون جميع الأنشطة التي تقوم بها متوافقة مع البيئة.

العمليات والرقابة المالية	١-١
هل وضعت الشركة أي سياسة بيئية و/أو اجتماعية أو سياسة استدامة رسمية؟	إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك
هل هذه السياسة تابعة من داخل الشركة أم مستمدة من سياسات وطنية أو عالمية؟	إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك
هل تقوم الشركة بتحديد وتقييم المخاطر البيئية والاجتماعية الناشئة عن نشاطها الاقتصادي؟	إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك

هل تبنى الشركة سياسات محددة معينة بتطوير المخلفات/الاستهلاك المياه/الطاقة؟	إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك
هل تحدد الشركة أي أهداف تتعلق بخفض التبعثات الغازات الدفيئة/غازات الاحتباس الحراري؟	إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك
هل لدى الإدارة أي نظام/ شهادة فيما يتعلق بالممارسات البيئية (شهادة ISO 14001)؟	إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك
٢-١	تبعثات الكربون
هل تقوم الشركة بحساب إجمالي نسبة التبعثات الكربون سنوياً؟	إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك
٣-١	استخدام مصادر الطاقة وتنوعها
هل تقوم الشركة بحساب إجمالي حجم الطاقة المستهلكة بشكل مباشر سنوياً؟	إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك
هل تقوم الشركة بحساب نسبة استهلاك الطاقة حسب نوع مصدر التوليد سنوياً؟	إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك
هل تقوم الشركة بحساب نسبة الطاقة التي تم توفيرها سنوياً إن وجدت؟	إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك
٤-١	استخدام المياه
هل تقوم الشركة بحساب إجمالي كمية المياه المستهلكة سنوياً؟	إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك
هل تقوم الشركة بحساب إجمالي كمية المياه المعاد تدويرها والمعالجة سنوياً؟	إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك
٥-١	إدارة المخلفات
هل تقوم الشركة بحساب إجمالي حجم المخلفات المنتجة أو المعاد تدويرها أو التي تم معالجتها حسب النوع والوزن سنوياً؟	إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك

إجمالي النقاط التي حصلت عليها الشركة والمرتبطة بالإفصاحات البيئية

المكون الثاني من مؤشر قياس مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية المتعلقة باستدامة الشركة

٢ - الإفصاحات الاجتماعية

تشير أساساً إلى المبادئ والتشريعات والأنشطة التي تؤثر على الظروف المعيشية المؤدية إلى رفاهية الإنسان. وفي هذا السياق، فإنها تشير إلى استراتيجية المسؤولية الاجتماعية للشركة و/أو خطة عملها وتأثيرها على المجتمع المحلي.

إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك	هل تقوم الشركة بالإفصاح عن عدد الموظفين والموظفات بحسب نوع التوظيف (عمالة مؤقتة أو دائمة)؟	١-٢ التنوع بين الجنسين ونسبة الأجور
إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك	هل تقوم الشركة بالإفصاح عن النسبة المئوية لإجمالي عدد الموظفين من الذكور والإناث؟	
إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك	هل تقوم الشركة بالإفصاح عن النسبة المئوية للمناصب التي يشغلها الذكور والإناث (الخاصة بوظائف المبتدئين -المستوى المتوسط)؟	
إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك	هل تقوم الشركة بالإفصاح عن النسبة المئوية للمناصب التي يشغلها الذكور والإناث (الخاصة بالوظائف العليا والتفقيضية)؟	
إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك	هل تقوم الشركة بالإفصاح عن نسبة متوسط الأجور للذكور مقارنة بنسبة متوسط الأجور للإناث ؟	
إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك	هل تقوم الشركة بالإفصاح عن النسبة المئوية لمعدل دوران العاملين الدائمين على أساس سنوي؟	٢-٢ معدل دوران العاملين
إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك	هل تقوم الشركة بالإفصاح عن النسبة المئوية لمعدل دوران العاملين المؤقتين على أساس سنوي؟	
إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك	هل تقوم الشركة بالإفصاح عن النسبة المئوية لمعدل دوران العاملين بعقود و/أو المستشارين على أساس سنوي؟	
إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك	هل تتبنى الشركة سياسة تجريم التحرش الجنسي و/أو سياسة عدم التمييز على أي أساس عرقي أو ديني أو على أساس الجنس؟	٣-٢ عدم التمييز

٤-٢ المعايير العالمية للصحة والسلامة

هل تتبع الشركة سياسة للصحة المهنية و/أو سياسة خاصة بالمعايير العالمية للصحة والسلامة؟	إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك
ما هو عدد ضحايا الحوادث (إن وجد)؟	اللوغاريتم الطبيعي لعدد الضحايا
ما هو عدد ساعات التدريب المتوقعة بالقضايا البيئية والاجتماعية وقضايا الصحة والسلامة المهنية للموظفين؟	اللوغاريتم الطبيعي لعدد ساعات التدريب

٥-٢ الأطفال والعائلة الجبرية

هل تتبع الشركة سياسة تحريم عمالة الأطفال و/أو العمالة الجبرية؟	إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك
--	--

٦-٢ حقوق العمال

بالإضافة إلى متطلبات قانون العمل المصري، هل تتبع الشركة قوانين ومعايير منظمة العمل الدولية أو أي أطر عمل أو معايير أو قوانين دولية أحرر متعلقة بحقوق العمال؟	إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك
هل تشمل تلك السياسة الموردين والبايعين المتعاملين مع الشركة؟	إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك

إجمالي النقاط التي حصلت عليها الشركة والمرتبطة بالإفصاحات الاجتماعية

ما هو
عدد
ضحايا
الحوادث
(إن
وجد)؟

المكون الثالث من مؤشر قياس مستوى الإفصاح عن الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية المتعلقة باستدامة الشركة

٣- حوكمة الشركات المتعلقة بالاستدامة

هي سياسة متكاملة تتبعها الشركة وتدمج بها الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية جميعاً في صميم أعمالها التجارية الأساسية كأركان أساسية.

٣-١ تنوع مجلس الإدارة

هل تفصح الشركة عن العدد والنسبة المئوية لإجمالي مقاعد مجلس الإدارة التي يشغلها الذكور والإناث؟	إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك
هل تفصح الشركة عن العدد والنسبة المئوية لروساء	إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك

<p>إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك</p>	<p>هل تصدر الشركة أي قرارات متعلقة بمكافحة الرشوة/الفساد وتتبعها ؟</p>	<p>٢-٣ الرشوة/ مكافحة الفساد</p>
<p>إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك</p>	<p>هل تصدر الشركة قواعد السلوك الأخلاقي وميثاق الشرف وتتبعه Code of ethics / Conduct ؟</p>	<p>٣-٣ السلوك الأخلاقي وميثاق الشرف</p>
<p>إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك</p>	<p>بالإضافة إلى متطلبات قانون حماية البيانات الشخصية وقانون حماية المستهلك المصري، هل تتبع الشركة أي أطر عمل أو قواعد أو توصيات دولية أخرى بشأن خصوصية البيانات؟</p>	<p>٤-٣ خصوصية البيانات</p>
<p>إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك</p>	<p>هل تصدر الشركة تقارير GRI-CDP-SASB- IIRC-UNGC أو أي تقارير أخرى من تقارير الاستدامة؟</p>	<p>٥-٣ الإبلاغ عن ممارسات الاستدامة والإفصاح عنها</p>
<p>إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك</p>	<p>هل تسعى الشركة إلى تحقيق أهداف محددة من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (SDGs)؟</p>	
<p>إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك</p>	<p>هل تحدد الشركة هذه الأهداف وتقوم بالإبلاغ عن التقدم المحرز في إطار أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة؟</p>	
<p>إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك</p>	<p>هل أعلنت الشركة التزامها بوضوح تجاه معايير المسؤولية الاجتماعية للشركات؟</p>	
<p>إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم (١) و (٠) بخلاف ذلك</p>	<p>هل تتبنى الشركة سياسة/مبدأ صريح وواضح بشأن الاستثمار المجتمعي؟</p>	

إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم
(١) و (٠) بخلاف ذلك

هل تشارك الشركة في
مبادرات القطاعين العام
والخاص المعنية بتنمية
المجتمع؟

٦-٣ الضمانات الخارجية

إذا كانت الإجابة نعم تحصل الشركة على رقم
(١) و (٠) بخلاف ذلك

هل يتم مراجعة الإفصاحات
البيئية والاجتماعية
والحوكومية (ESG)
الصادرة عن الشركة من قبل
طرف ثالث مستقل؟

إجمالي النقاط التي حصلت عليها الشركة والمرتبطة بحوكمة الشركات المتوقعة بالاستدامة